يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الجمعة
٢١ تموز ١٩٧٢
١٠ جادي الثانية ١٣٩٢
العدد ٢٠ السنة ال ٢٩
יום ו
21 7 72
מס' 20 שנה 29

فالدهايم : سيستأنف يارينغ مهمتـــه في مطلــع الشهر القــادم

موسكو – في مقابلة صحفية اجرتها وكالة « تاس » السوفييتية صرح كورت فالدهايم ، سكرتير عـام الامم المتحدة ، ان المبعوث الدولي غونار يارينــغ سيعود الى نيويورك في مطلع الشهر القادم ليستأنف مهمته .

واضاف انه يشعر ان الامم المتحدة تستطيع ان تلعب دورا اساسيا في تسوية أزمة الشرق الاوسط خصوصا وان هنالك تكليفا بذلك في قرار مجلس الامن .

والمعروف ان فالدهايم يزور موسكو حاليا ، وقـد أجرى حتى الان مباحثات مع رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن . والمتوقع ان يعقد مؤتمرا صحفيا في نهاية زيارته في الاتحاد السوفييتي .

مندوب اسرائيل يقاطع جلسات مجلس الامن الذي يبحث في قضية الضبـاط السوريين واللبنانيين المعتقلـين

نيويورك – يواصل مندوب اسرائيل في الامم المتحدة ، يوسف تكواع ، مقاطعة جلسات مجلس الامن الذي يناقش طلب سوريا ولبنان بحث امتناع اسرائيل عن تنفيذ قرار المجلس ، الذي دعا الى الافراج عن الضبـاط السوريين واللبنانيين الذين اعتقلتهم القوات الاسرائيلية في ٢١ حزيران الماضي .

وكان المندوب الاسرائيلي قد انسحب اول امس حين رفض المجلس وضع طلب اسرائيل اجراء عملية تبادل أسرى شاملة على جدول اعماله ..

تـاس : انهـاء عمل المستشارين السوفييت تم بعد اتمـام مهمتهم

الحكومـة السوفييتية تعلن انها ستواصل تطوير وتقوية العلاقات مع مصر .. السادات يعلن قرار انهاء مهمة المستشارين العسكريين السوفييت ويؤكد في الوقت ذاته عدم المس بجوهر معاهـدة الصداقة السوفييتية – المصرية .. السادات يذكر ان الخلافـات كانت بشأن نوعية التسلح وتوقيت ارساله ودوره .. «الاهرام» : المدربون العسكريون السوفييت سـيواصلون عمـلهم .. السفارة المصريـة في موسـكو تشـكر المستشارين السـوفييت عـلى اخـلاصهم وتضحيـاتهم .

موسكو – اذاعت وكالة انباء « تاس » : قدم الاتحاد السوفييتي – حسب طلب القيادة المصرية – مساعدة لتامين الدفاع ضد عدوان اسرائيل بما في ذلك وجود خبراء عسكريين سوفييت موقتا في مصر . ولقد هدف وجود هؤلاء الخبراء الى مساعدة القوات المصرية على التدريب واستيعاب الاسلحة السوفييتية تقنيا .

وقد اعرب الجانبان عدة مرات عن رضاهما من فائدة الخطوات التي اتخذت في هذا المجال .

والان انهى الخبراء السوفييت مهمتهم ، وفي اعقاب تبادل وجهات النظر بين الجانبين ظهر ان من المناسب والمفيد ارجاع هؤلاء الخبراء الذين ارسلوا الى مصر باهداف معينة ومحددة .

وستتم عملية ارجاع الخبراء في وقت قريب .

وحسب ما اعلن الرئيس المصري انور السادات في جلسة الاتحـاد الاشتراكي العربي في ١٩٧٢/٧/١٨ ، لن تضر هذه الخطوة بالصداقـة المصرية – السوفييتية ، كما ثمن تثمينا عاليا مساعدات الاتحاد السوفييتي الضخمة واعلن ان في نية مصر الاستمرار بعلاقات الصداقة بين الدولتين .

ويعلن الاتحاد السوفييتي انـه سيواصل تطوير وتقوية العلاقات مع مصر بكافة السبل حسب معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية – المصرية وعلى اساس النضال المشترك من اجل انهاء ذيول العـدوان الاسرائيلي ومن اجل السلام والامن في الشرق الاوسط .

وقد صدر هذا البيـان في اعقاب بيـان القـاه رئيس الجمهورية المصرية انـور السادات في اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي يوم الثلاثاء واعلن فيه قراراتـه التي ايدها اجتماع اللجنـة التنفيذية بالاجماع ..

وتلخصت هـذه القرارات بالتالي :

* انهاء مهمة المستشارين والخبراء العسكريين السوفييت الذين حضروا بناء على طلب مصر وذلك ابتداء من ١٧ تموز على ان يحـل المصريـون في القوات المسلحة محلهم في كافة ما كانوا يقومون به من اعمال .

* وضع كافة المنشـآت والمعدات العسكريـة التي اقيمـت داخـل الاراضي المصرية خلال فتـرة ما بعـد عـدوان حزيران ١٩٦٧ تحت ادارة القوات المسلحة المصرية باعتبار تلك المنشآت والمعدات ملكا خالصا لجمهورية مصـر العربية .

* الدعوة في اطار معاهدة التعاون والصداقة مع الاتحاد السوفييتي الى اجتماع مصري سوفييتي على مستوى يتفق عليه لاجراء مشاورات بالنسبة للمرحلة القادمة .

واعلن السادات في هـذا الصدد ان المشاورات مستمرة لتحديد اسلوب تعاون اكثر فعالية في المستقبل كما اكد ان من الضروري وضع هـذه القرارات في اطارها الصحيح فهي لا تمس بحال من الاحوال جوهر الصداقة المصريـة – السوفييتية وانما المسألـة في جوهرها وقفة موضوعية مع الصديق تعطي فيهـا كل ذي حق حقه ونضع معا اسلوبـا للمرحلة الجديدة من مراحـل صداقتنا .

جاءت هذه القـرارات في اطار بيان تميز بتاكيد اهمية الصداقة السوفييتية المصرية من ناحية ، والاشـارة الى الخلاف في الراي في موضـوع التسليح ونوعيتـه وتوقيـت وصوله .

وقد بدأ السادات بيانـه باستعراض قصير لمسيرة ثورة ٢٣ يوليـو (تموز) ١٩٥٢ ونضال مصر ضد الامبريالية وتحركاتها في اطار القوميـة العربية التي تربط شعب مصر بشعوب الاقطار العربية ، ثم قال :

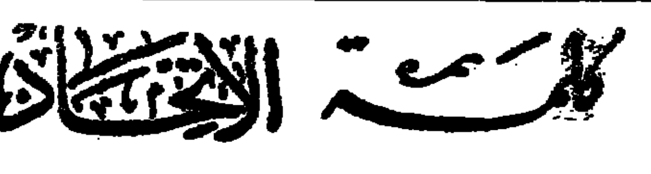
وخلال هذه المعارك كلها كان لنا في سياستنا الخارجيـة هدف اساسي هو ان تكـون علاقتنا بالاتحـاد السوفييتي وخاصة بعد سنة ١٩٦٧ على أكمل واحسن ما يمكن وعـلى جميع المستويات وكان هـذا خطا اساسيا في سياستنا ذلك ان عدونا الرئيسي اسرائيـل دعمته الولايات المتحدة دعمـا كاملا في حين وقف الاتحـاد السوفييتي معنا في جميـع الميادين سياسيا واقتصاديـا وعسكريا ..

وذكر ان الاتحاد السوفييتي خفض ديون مصر لتخفيـف العبء عنها وبعد هزيمة ١٩٦٧ بادر بامدادها بالاسلحة بعـد ان فقدت ٨٠ بالمئة من سلاحها ووقف معها سياسيا في المحافل الدولية « كما وقف معنـا اقتصاديا ايضا لان معركـة البناء لا تنفصل عن معركـة التحرير ، فساعدنا في بنـاء

– البقية على صفحة ٦ –



رئيس الوزراء السوفييتي : **كوسيغن** : يستقبل سكرتير عام الامم المتحدة ، **كورت فالدهايم** ، في زيارته موسكو الان



حـول انهـاء مهمة المستشارين العسكريين السـوفييت في مصـر

تهليل المحافل العسكرية في اسرائيل والاوساط الامبريالية في واشنطن ولندن واماكن اخرى حول انهاء مهمة المستشارين العسكريين السوفييت في مصر سابقة لاوانها .

ولكن ليست هذه خطوة ايجابية بل سلبية اذ من أثرها ان تسبب صعوبات لمصر قبل كل شيء ، فعلاقات الصداقة والتعاون المتبادل في جميع الميادين بين مصر والاتحـاد السوفييتي ، بين العراق وسوريا واقطار عربية اخرى من ناحية والاتحاد السوفييتي من ناحية أخرى مستمرة وتتسع في ميادين مختلفة .

ان علاقات الصداقة والتعاون المتبادل بين مصر والاتحاد السوفييتي تقوم على مصالح الشعب المصري الموضوعية ، انها توطد استقلال مصر ، وتقوي قواتها المسلحة وطاقتهـا الدفاعية كما تساعد على تحقيق تحولات اجتماعية تقدمية فيها .

والضجيج الامبريالي حول انهـاء مهمة المستشارين العسكريين السوفييت في مصر يستهدف تزييف الحقائق وتضخيمها والمغالاة في ابعادها .

لقد اكد الرئيس المصري ان الخطوة التي اتخـذها كانت في اطار التاكيد على اهمية معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية – المصرية واعتبار العلاقات الوثيقة بين القطرين اساسا جوهريا في سياسة مصر الخارجية .

فلقد برز في بيان السادات التمسك بالصداقـة السوفييتية – المصرية ومع ذلك شمل بيانه زرع الشكوك والريب حول سياسة الاتحاد السوفييتي وذلك عن طريق الزعم ان الاتحاد السوفييتي لم ينفذ وعده بشان التسلح .

ان الامبريالية والمحافل الاسرائيلية والرجعية العربية تحاول دائما زعزعة الصداقة السوفييتية – العربيـة عامة والصداقة السوفييتية – المصرية خاصة ، وذلك ليسهل عليها ضرب منجزات الدول العربية المتقدمة وشل نضال الشعوب العربية من اجل تحرير اراضيها التي تم احتلالها في عام ١٩٦٧ .

لقد فصل الرئيس السادات في بيانه وامتدح المساعدات السوفييتية ، الاقتصادية والعسكرية ، وذكر مستمعيه بدور الاتحاد السوفييتي في اعادة بناء القوات المسلحة التي فقدت ٨٠٪ من سلاحها بعد هزيمة حرب حزيران ١٩٦٧ ، وفي البناء الاقتصادي الضخم الذي لا ينفصل عن معركـة التحرير – على حد قوله – هو الامر الحاسم في تنمية قدرات مصر على صد العدوان واحبـاط مؤامرات الامبرياليين والمغامرين الاسرائيليين وخلق الشروط الموضوعية والذاتية لتسوية لازمة الشرق الاوسط تسوية عادلة .

ولذلك فكل ما يتناقض مع هذه الحقيقة او يشوهها لا يخدم مصالح الشعب المصري الذي اختار طريق التقـدم الاجتماعي بمساعدة الاتحاد السوفييتي المتعددة الجوانب .

وفي هذه الاوضاع لم يكن غريبا ان يهلل الامبرياليـون

– البقية على ص ٦ –

غليلي : لا وجود لمنـاطق مغلقة امـام الاستيـطان

نشاطاتنا ليست فقط لاحتياجاتنا الامنية ، انمـا تنبـع من حقنـا التاريخي ! ...

مكتب الاتحاد – عاد بعض وزراء حكومة الاحتلال والضم الاقليمي والاضطهـاد ، الى تصريحاتهم حول « الحـق التاريخي » في المناطق العربية المحتلة ، هذه التصريحـات التي تعبـر عن الاستمرار في سياسة فرض «الامر الواقع» وتكريس الاحتلال .

وكان آخر هذه التصريحات ما صرح به الوزير يسرائيل غليلي يوم اول امس ، الاربعاء ، في الكنيست ، في رده على اقتراح تقدم به تمير (من المركز الحر) لعمل الكنيست . وقد جاء في تصريح غليلي : « ان الحكومة لم تحدد اية منطقة تعتبر مغلقة ، او يمنـع فيهـا الاستيطان » .

وكان تمير قد ادعى : بانه في زمن الانتداب ، ومع قيـام الدولة ، كانت محـاولات للاستيطان، اكبر مما هي عليه الآن . وقال : منذ حـرب حزيران تم بناء ٤٢ مستوطنة يسكنها الفا مواطن ... هناك مناطق واسعة يمنع استيطانها وطالب تمير ببناء مدن يهودية في كل مكان ، وتساءل : من يقرر مصير البـلاد : ارادة اليهود ام ارادة العرب ؟!

وقد اجاب غليلي بقوله : يمكننا التفاخر بالاعمال التي قمنا بها منذ حرب الايـام الستة ، وهذه الاعمـال ستستمر (!!!) واكد انه في اسرائيل والمناطق المحتلـة لن تبقى نقطة خالية . وقال ان اعمالنا هذه ليست فقـط لاحتياجاتنا الامنية . انما تنبع من حقنا التاريخي (!!)

وفي اجابتـه على سؤال لاوري افنيري اعترف الوزير بوجـود قرار للاستيطان في عقربة ، ولكنه ادعى بأن لا علاقة لهـذا القرار بتخريب المزروعات هناك .

وقد عبر الوزير غليلي عن ارتياحه لتسارع عمليـة الاستيطان داخل حدود الخط الاخضر ، وخاصـة في تلك المناطق التي تسكنها اعـداد قليلة من اليهود . وقال ان المعوقات الاقتصادية وعـدم وجود الايدي العاملة تحد هي ايضا من تسارع عمليـة الاستيطان .

واكد غليلي في نهاية كلمته . الخطـوط الاساسية لسياسة اسرائيل بقوله : لا تـدعي الحكومة بأن حدود وقف اطلاق النار ستكون في كل مكان حدود السلام . ان الحكومة لم تقرر الحدود لان أمرها مرتبـط بارادة الفريقين . وحتى تعيين الحدود الآمنة والمتفق عليهـا سنستعمل سلطتنـا . نحن

– البقية على صفحة ٦ –

محادثات سرية في باريس يجريها ممثـلو فيتنـام الدمقراطيـة مـع كيسنغر

واشنطن – سايغون : – اعلن ، امس الاول ، نـاطق باسـم البيت الابيض ، ان هنري كيسنغـر ، مستشار الرئيس نيكسون ، اجتمع في باريس بممثلي فيتنـام الدمقراطية لوضع حد للجمود الذي يسود محادثات السلام الفيتنامية في باريس . وقـد صدر في هانوي ، في الوقت ذاته، بيان عن هذه المحادثات.

واشترك في الاجتمـاع عن الجـانب الفيتنامي السيد لادوك ثو ، عضـو المكتب السياسي للحزب الشيوعي في فيتنام الدمقراطية ، والسيد كسوان ثوي ، كبير ممثـلي هانوي في محادثات باريس .

استحكامات الشيوعيين عميقة جـداً

واعـلن ، امس الاول ، ناطق عسكري في سايغون ان الدبابات وقوات الثوار شنوا هجوما عنيفا على قوات حكومة سايغون المرابطة حول مدينة كوانغ تري . ووصف الناطق العسكري هذا الهجوم بأنـه اعنف قتال وقع بين الجانبين منذ ان حاولت قوات سايغون اختراق دفاعات قوات الثوار في المدينة .

وقال طيـارون فيتناميون جنوبيون ان قنابلهم لا تؤثر في كثير او قليل في قوات الثوار المرابطة في قلعة تقع في وسـط المدينة . وقـد « اشتكى » الطيارون من ان غاراتهم المركزة ومدفعيتهم الثقيلة لا تلحـق اي اذى بالثـوار لان استحكاماتهم عميقة جدا .

اسقاط ٣ طائرات اميركيـة

وقـد اعترف ، امس : ناطـق عسكري اميركي ان انفجارا « حـدث » في ٣ طائرات اميركية فوق مدينـة هوي ، التي تتعرض لقصف متواصل من مدفعية الثوار ، وادى الانفجـار الى سقوط الطائرات الثلاث .

وفي هانوي ، عـاصمة فيتنام الدمقراطية ، ذكـر الراديو هناك ان دفاعـات فيتنـام الدمقراطية اسقطت ٣ طائرات اميركية معتدية ، اثناء اشتراكها في غارة على هانوي .

كمـال نـاصر :

زيارة ياسر عرفات لموسكو تستهدف تكثيف العلاقات وتقويتها مع الاتحـاد السوفييتي

موسكو – اجرى رئيس اللجنـة التنفيذيـة لمنظمـة التحرير الفلسطينية ، يـاسر عرفات، في الايـام الثلاثـة الماضية سلسلة من المباحثات مع زعماء لجنـة التضـامن الافرو اسـيوي السوفييتية استهدفت .. كما اعلن كمال ناصر المتحدث الرسمي باسم اللجنة التنفيذيـة لمنظمـة التحـريـر الفلسطينيـة – « تنسيق المجهودات المشتركة بفهم كـامل وادراك عميـق للظروف الموضوعية المختلفة التي تمر بها كل فصـائل الثورة العـالمية والحركـات التحررية والدول الاشتراكية»

كان يـاسر عرفات قـد وصل الى موسـكو على رأس وفـد من ستة اشخاص في زيارة للاتحـاد السوفييتي بدعوة من لجنة التضـامن الافرو – اسيوي السـوفييتية

والوفد المرافق لعرفـات يضم كلا من : خالد الفاهوم، وزهير محسن ، وابو اللطف ، وتيسـير قبعـة ، واحمـد مرعشلي . وياسر عبد ربه ، واحمد الازهري .

ومدلولات زيارة عرفـات الحالية للاتحاد السوفييتي : كما حددها كمال ناصر ، هي

* المزيد من التلاحم بـين المنظمـات الفلسـطينيـة والجمهوريات الاشتراكيـة السوفييتية .

* التأكيـد بأن تقييم المنظمات الفلسطينية للاوضاع الدولية يضع الاتحـاد السوفييتي في موقع اساسي يدعم مجابهة الامة العربية مع الامبريالية الاميركية .

وقد اكد كمال ناصر على تكثيف العلاقات وتقويتها ..

وزير خارجيـة العراق يزور موسـكو

موسكو – وصل الى موسكو اول امس ، مرتضى الحديثي ، وزير الخارجية العراقية ، في زيارة رسمية للاتحـاد السوفييتي تستغرق عـدة ايام بدعوة من الحكومـة السوفييتية ، ويتم خلالهـا تبادل وثائق ابرام معـاهدة الصداقة والتعاون المعقودة بين العراق والاتحـاد السوفييتي ببغداد في التاسع من نيسان الماضي .

وسيبحث الحديثي مـع المسؤولـين السوفييت في العلاقـات الثنائية وسبل تطويرها والمشاكل العالميـة التي تهم البلدين .

بـيروت :

اسرائيل استولت على ٥ جزر في البحر الاحمر

بيروت – قال ، في صنعاء، **وزير الداخلية اليمني سيف القاهلي ان اسرائيل استولت على خمس جزر صغيـرة في مدخل البحر الاحمر داخـل المياه الاقليمية لليمن .**

وتقول وكالة الانبـاء العراقية التي اوردت هـذا النبأ ان الاستيلاء على الجزر المذكورة تم مؤخرا بالتعـاون بين اسرائيل والحبشـة . وهذه الجزر هي : هنـاش الكبرى وهنـاش الصغرى . زكار ، قارن ، فاطمة .

هذا ويقول مراسل هآرتس ان الاوسـاط الرسميـة في اسرائيل تقـول ان الخبر لا اساس له من الصحة .

مـــاير فلنـــــر فى الكنيســـت :
حكومة كهذه لا تملك «خلقيا» حق البقاء

قدم عضو الكنيست ، ماير فلنر ، يوم الاثنين الماضي اقتراح الكتلة الشيوعية فى الكنيست ، نزع الثقة بالحكومة ودعا الكنيست الى تأييد هذا الاقتراح . وشرح فلنر الاسباب التي دفعت الكتلة الشيوعية الى تقديم الاقتراح :

— اعمال الاضرار الخطيرة ، التي قامت بها ضد الاهلين المدنيين فى المناطق المحتلة ، وفى قرى لبنان ومعسكرات اللاجئين واماكن اخرى .

— اعمال سلب وطرد عشرات آلاف البدو بصورة وحشية من مشارف رفح ، وهدم بيوتهم واغلاق آبار الماء .

— قصف القرية الدرزية حاصبيا فى لبنان وقصف قرى اخرى ومعسكرات اللاجئين ، قتل بسببها عدد كبير من الاولاد والنساء والرجال .

— العمل البربري ، عمل تسميم حقول الحنطة ملك مواطني قرية عقربة فى الضفة الغربية ، برشها بمادة كيماوية بهدف اجتثاث مصدر حياة القرويين ، وسلبهم اراضيهم واراضي ابائهم لاعدادها للاستيطان .

واشار فلنر الى ان هذه الاعمال الفظيعة ، التي اثارت احتجاج ونقمة الجمهور فى اسرائيل ، ويدينها القانون الدولي وميثاق جنيف كجرائم ضد الانسانية ؛ هذه الاعمال نماذج قليلة لسياسة الحكومة الموجهة ولاسلوبها ، التي لا تتورع عن استخدام اكثر الوسائل فظاعة لطرد الاهلين العرب ؛ ولخلق وقائع جاهزة فى المناطق المحتلة ولتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحتى مجرد كيانه القومي تدريجيا .

وقال اننا نحذر من الهوة السحيقة التي تحفرها اعمال الحكومة بين اسرائيل والشعوب العربية . وشرح خطورة هذه الاعمال ليس بالنسبة فقط للشعب العربي الفلسطيني وانما ايضا بالنسبة لامن ومستقبل شعب اسرائيل وبالنسبة للسلام . واضاف لقد سبق هذه الاعمال المذكورة اعلاه سلسلة من اعمال التخريب البربرية ضد الاهلين العرب المدنيين الابرياء . وذكر قضية اهالي كفر برعم واقرث وغيرهم .

واشار فلنر الى ما صرح به ديان فى مقابلته التلفزيونية الاخيرة « انه فى المستقبل ايضا لن يمتنع الاضرار بالمواطنين » . وفى مقال نشر فى « هآرتس » فى السابع من تموز كتب المعلق العسكري زئيف شيف :

« على الرغم من التصريحات المتكررة بأننا لا ننوي الاضرار بالمواطنين ؛ فان من العدل ان نؤكد هنا ان الجيش الاسرائيلي الحق اضرارا بالمواطنين اكثر من مرة فى الماضي » .

واكد ان الانباء الجديدة عن هدم البيوت فى مدينة القنيطرة فى هضبة الجولان هي استمرار لهذا الاسلوب غير الانساني . وفى ١٤ تموز نشرت الصحف : وجاء فى « عل همشمار » : « باشر فى هذه الايام جناح التطوير فى « شركة اراضي اسرائيل » بهدم بقايا بيوت مدينة القنيطرة فى شمال هضبة الجولان . وقد تقرر فى الدوائر المختصة هدم البيوت ، ما عدا الاماكن المقدسة . وبعد تنظيف الاماكن المهدومة تمهد الارض وتسلم لمستوطنات المنطقة للاستغلال الزراعي » وانا اضيف ، قال فلنر ، وتسلم للمستوطنين بالطبع .

واكد فلنر ان العمل الذي هز الراي العام الاسرائيلي الواسع فى هذه الايام هو عمل تسميم حقول قرية عقربة فى الضفة الغربية . وبهدف سلب اراضي الفلاحين واعداد هذه الاراضي للاستيطان اليهودي منعت السلطات القرويين من الوصول الى اكثرية حقولهم . وفى ٣٠ يناير ١٩٧٢ وسعت السلطات المنطقة المغلقة ومنعت القرويين من الوصول الى الاراضي التي زرعت ونمت فيها الغلال .

وذكر كيف جاءت فى ١٥ آذار فرقة من الجنود الى القرية وقامت بواسطة التراكتور بتخريب الحقول المزروعة . وقد ارسل مواطنو القرية احتجاجا الى الحكومة . والجواب لم يتأخر ، اذ انه جاء محمولا على طائرة بايبر ، التي رشت الحقول بمادة كيماوية . وبعد يوم يبست الحقول واصبحت المنطقة صفراء بتأثير السم .. فالسلطات لا تتورع عن اللجوء الى الحرب الكيماوية ضد مواطنين عزل خلافا للقانون الدولي وللاخلاق والضمير الانساني .

واستشهد فلنر بما قاله رئيس مجلس قرية عقربة ونشر فى « هعولام هزه » (١٢—٧) — « انني رجل مسن ابن ٧٠ سنة . عشت فى عهد الاتراك ؛ وفى عهد البريطانيين والاردنيين . ولكن ولا حكومة قامت بمثل هذا العمل معنا ؛ كما تعمل الحكومة الاسرائيلية .. ماذا يريدون ؟ ان نموت ؟»

ونحن نقول ؛ تابع فلنر كلمته قائلا : ولا عدو يستطيع ان يجلب لشعب اسرائيل ودولته ضررا خطيرا جدا مثل سياسة الحكومة هذه واعمالها الاجرامية . لذلك ؛ فاننا نرى فى التحذير من هذه الاعمال ومن هذه السياسة واجبا وطنيا من الدرجة الاولى وضروريا للدفاع عن امن اسرائيل ؛ امن اولادنا ومن اجل امل السلام ؛ الذي فيه فقط يكمن امن شعبنا . على كل انسان فى اسرائيل لم يفقد ضميره ؛ ان يرفع صوته ضد اعمال الحكومة ؛ التي تشكل لطخة سوداء فى جبين اسرائيل ، وخطرا على الامن وعلى الاخلاق فى داخل اسرائيل ؛ وتزيد من العنف وتقديس القوة لدى الشباب . ان حكومة تقوم بهذه الاعمال الفظيعة ضد المواطنين لا تملك خلقيا حق البقاء . وهذه الاعمال ليست دليلا على القوة السياسية والمبدئية بل دليلا على الافلاس السياسي والمبدئي والاخلاقي .

وبعد ان تساءل عما وراء الحرب الكيماوية البربرية ضد الفلاحين العرب اشار الى قرار لجنة الاستيطان الوزارية الداعي الى اقامة مستوطنة فى سهل « الطويل » حيث سممت الاراضي ؛ وقال انها ستحمل اسم « تل — طل » .

وذكر المقابلة التي تمت بين المسؤولين فى « دائرة اراضي اسرائيل » وكل من شيخ قرية عقربة الشيخ حسن دياب ورئيس المجلس المحلي السيد حسين حمدان ؛ حيث اكد المسؤولون الاسرائيليون رغبتهم فى اقامة مستوطنة يهودية فى المنطقة تلك ، الا ان الاهلين رفضوا التنازل عن اراضيهم .

وخاطب فلنر اعضاء الكنيست مؤكدا ان المسألة ليست كيفية تخريب الغلال ، بل مسألة السلب اللئيم والاسلوب البربري هذا ؛ والمسألة هي السياسة القومية الفظيعة ضد المواطنين العرب . وفند المزاعم القائلة ان هذا عمل شاذ فقط وان ضابطا كبيرا اخطأ الحساب عندما امر بتسميم الحنطة . وقال ان سياسة تشليح اهالي عقربة من الارض وتخريب مصدر معيشة سكان قرية كاملة هي جريمة ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد شعب اسرائيل على السواء .

وبعد ان اقتبس ما كتب فى الصحف العبرية — « دافار » و « هآرتس » — قال فلنر : اننا نتهم وزير الدفاع لانه لا يملك الجراة فى ان يقول الحقيقة للشعب وان يأخذ على عاتقه المسؤولية بدل التستر وراء الضباط الكبار فقط . والاعمال المسماة شاذة ، بينما هي عمليا اسلوب مدروس ، قبل كل شيء هي من صنع يد الوزير المسؤول عما يجري فى المناطق المحتلة وعن العمليات العسكرية داخل اسرائيل وضد لبنان والبلدان العربية المجاورة الاخرى . ان رفح وحاصبيا ، عقربة وكفر برعم مثل مصانع ابو زعبل ومدرسة بحر البقر ليست شواذ بل سياسة واسلوب . واذا كانت اعمالا شاذة فلماذا لا تعاد الاراضي الى اصحابها ويقدم المسؤولون عنها الى القضاء . وكان على الوزير ان يستخلص النتائج لو كان لديه ضمير ومسؤولية .

وحمل فلنر الحكومة مسؤولية هذه الاعمال . فهي التي لا تسمح لبدو رفح بالعودة الى اراضيهم ؛ وغيرهم .. وقال اننا نطلب نزع الثقة بهذه الحكومة لانها تلحق العار بشعب اسرائيل ؛ هذه الحكومة التي تتبجح بانها تتحدث باسم المصلحة اليهودية ؛ بينما تتعارض اعمالها والتقاليد الدمقراطية لشعبنا . اننا نطالب بوضع حد لالحاق الاضرار الخطيرة بالمواطنين العرب وبممتلكاتهم ؛ ونطالب باعادة بدو رفح الى اراضيهم وبتعويضهم عن الاضرار التي لحقت بهم ؛ وبأرجاع كل الاراضي المصادرة فى عقربة الى اصحابها ، وباعادة مواطني اقرث وكفر برعم وبقية القرى ، التي يعيش اصحابها كلاجئين فى اسرائيل ؛ الى قراهم واراضيهم .

وطالب فلنر ايضا بوضع حد لمختلف اعمال المصادرة وتخريب المزروعات ، والعمليات العسكرية ضد المواطنين الابرياء وبالكف عن الاستيطان فى المناطق المحتلة .

واشار فلنر الى الوضع التعيس الذي وصلنا اليه حين اضطر اهالي كفر برعم الى المطالبة بالسماح لهم فى التهود كوسيلة وحيدة ؛ ظلت امامهم ؛ للعودة الى قريتهم .

وقارن هذا الوضع بوضع اليهود فى عهد محاكم التفتيش فى اسبانيا . ودعا كل انسان يحب شعبه ووطنه الى النضال لوضع حد لنظام محاكم التفتيش هذا المتبع ضد المواطنين العرب .

واختتم كلمته بالدعوة الى نزع الثقة بالحكومة لفتح الطريق المؤدي الى السلام والى علاقات جيرة حسنة بيننا وبين الشعوب العربية . وطلب من الوزير ديان الا يتهرب من الرد الموضوعي والا يثير قضايا مثل جريمة مطار اللد فقد نددت كتلتنا بها وكنا من المبادرين الى طرحها على جدول اعمال الكنيست .

١٤٠٠ معتقل من قطاع غزة

اعلن ان عدد المعتقلين من قطاع غزة يبلغ الان ١٤٠٠ شخص ، لم يحاكم منهم بعد سوى ٤٦٦ شخصا . وهؤلاء ينتظر ان تجري محاكمتهم خلال الشهرين القادمين .

كذلك اعلن ان عدد المعتقلين اداريا من سكان القطاع هو ٥٤ معتقلا .



كانت خطيبته فصارت .. أمه ! !

جاء ميخائيل هول بخطيبته الى بيت ابيه الطبيب فى مدينة هامبورج ليعرفهما على بعض ... ونالت الخطيبة اعجاب الطبيب الاب .

وصار الاب يصطحب الفتاة بروحاته وغدواته ويقضي معها الاونات المتعة حتى قررا الزواج . وهكذا اصبحت «الخطيبة» فى مكانة امه . وسبب الامر صراعا حادا فى نفس ميخائيل ، ولم يعد يتحمل الوضع فترك منزل ابيه ، وانضم الى جماعة من الخنافس وامثالهم ، وامتلأت نفسه بروح الانتقام ، فعول فى احد الايام على سرقة منزل والده ؛ فسرق مجوهرات قيمة .

وبعد ايام القي القبض عليه وهو يعرض المسروقات على تاجر مجوهرات .. وفى المحكمة طلب بالحبس ورجاء ان يحكم عليه بالسجن لمدة طويلة .

ولكن المحكمة لم تمكنه من تحقيق هذه الامنية لان اباه وامراة ابيه شهدا فى المحكمة وقالا ان «ابنهما» يعاني من عقدة نفسية فاكتفت المحكمة بتغريمه .

الهجوم الصهيوني على الضمير الاسرائيلي

بقلم : اميل توما

مناظر للانقاض فى قرية « حاصبيا » اللبنانية بعد عدوان الجيش الاسرائيلي على لبنان فى ٢١ حزيران الماضي

تحتل معركة اهالي اقرث وكفر برعم فى سبيل العودة الى قريتيهما مكانا مرموقا فى الصحافة المحلية كما انها اصبحت احد محاور النقاش فى الراي العام الاسرائيلي .

وقد يبدو الامر غريبا للوهلة الاولى .. فالانطباع العام كان يوحي بأن هذا المطلب اصبح يتردد روتينيا وبصورة رتيبة خلال ربع القرن الذي مر على اجلاء اهالي القريتين عن بيوتهم واراضيهم .

ولكن سرعان ما اتضح ان سبب اهتمام الراي العام فى قضية اقرث وكفر برعم يعود الى عملية اليقظة العامة على زيف كثير من المقولات السياسية التي لوحت بها المحافل الحاكمة وكأنها عقائد مقدسة ..

ولعل اعتراف الجنرالات اليوم — بعد سنوات من ترديد اسطورة الابادة — بغياب خطر ابادة اسرائيل فى عشية حرب حزيران سنة ١٩٦٧ وتأكيدهم على ان قواتهم المسلحة بادرت الى الحرب وهي تدرك ان الدول العربية عاجزة عسكريا .. لعل هذا الاعتراف كان اشد هزة اصابت الجماهير وحركت رغبتها فى اعادة النظر فى اسس مناهج البلاد فى مختلف الميادين — وخاصة ميدان الامن : او قدس الاقداس .

ومن المحتمل ان يكون اهالي اقرث وكفر برعم قد نجحوا فى اقناع محافل شعبية واسعة بعدالة قضيتهم لانهم انطلقوا من منطلقات لا تتعارض مع « علم الامن » الذي يلوح به حكام البلاد ..

فهم تقدموا بطلبهم مجددا بعد ان اعلن وزير الحربية موشه ديان ، قبل بضعة اسابيع ، نية المسئولين الغاء مناطق الامن التي جاورت الحدود قبل حرب حزيران ١٩٦٧ .. وابرزوا ان هذا الاجراء يلغي السبب الجوهري — سبب الامن — الذي كانت تحتج به السلطات عند رفضها مطالب اهالي القريتين ..

واحست قطاعات هامة من الراي العام الاسرائيلي ان غبنا ظالما وقع بأهالي اقرث وكفر برعم .. ولهذا اقترن هذا الغبن فى اذهانها بجريمتي قصف المدنيين فى القرية اللبنانية حاصبيا وتسميم مزروعات قرية الضفة المحتلة — عقربة وتشريد العرب من مشارف رفح .

وازاء هذا كان من الطبيعي ان تتخوف السلطات من هذا التطور ..

ويعود تخوفها من مطالب اهالي القريتين الى وجود الاف المشردين من الفلاحين العرب الذين اقتلعتهم السلطات من جذورهم ويعيشون فى اماكن مختلفة فى البلاد ويحنون بعنف الى العودة الى قراهم لاعادة بنائها واستصلاح اراضيها .

وكتبت الصحف على سبيل المثال (جروزلم بوست ١٢—٧—٧٢) ان « اهالي قرية بيت جن الدروز يطالبون باستعادة ١٠ آلاف دونم من الاراضي المحاذية « روشبينا » ، التي تخلوا عنها بعد حرب الاستقلال لقربها من الحدود السورية » .

ولا حاجة الى التوقف طويلا عند قلق السلطات من اصوات الانتقاد التي ارتفعت ؛ فى الداخل والخارج تندد بقصف حاصبيا وما نجم عنه من سقوط ضحايا بريئة .. وبتسميم مزروعات عقربة الذي اعاد الى الرؤيا جرائم الامريكيين فى فيتنام .

التبريـــر السطحي

وكالعادة لجأ المسئولون الى اساليب التبرير القديمة .

فأعلن ديان ان رئيس الاركان السابق ورئيس الاركان الحالي — وهو يؤيدهما — اعلنا ان مقتضيات الامن تحول دون عودة اهالي اقرث وكفر برعم الى بيوتهم واراضيهم .. كما اعلن ان تسميم مزروعات عقربة كان مجرد « خطأ » فى الوسيلة وقع « عن حسن نية » ولا يغير ان حرمان اهالي عقربة من اراضيهم « المغلقة » امر مشروع اقتضته ضرورات الامن .. (فى الكنيست ١٧—٧—٧٢ فى معرض رده على اقتراح الكتلة الشيوعية حجب الثقة عن الحكومة) .

كذلك اعلن ان تشريد العرب من مشارف رفح فى قطاع غزة المحتل كان من ضرورات الامن بغض النظر عن « تجاوزات » الضباط الذين نفذوا العملية ، التي اثارت وحشيتها الراي العام الاسرائيلي والعالمي .. واضاف ان السلطات لن تعيدهم الى اراضيهم .. وهي تعرض عليهم وحدات سكنية فى اماكن اخرى ..

وقبل ذلك « اعتذر » نائب رئيسة الوزراء يغئال الون على قصف المدنيين الابرياء فى حاصبيا واعلن انه وقع بطريقة « الخطأ » ايضا مما فجر حملة انتقاد من غلاة المغامرين الذين اثاروا نقاشا حول الموضوع فى الكنيست انتهى بتأييد موقف الون ..

وكتبت الصحف آنذاك ان زعيما درزيا بارزا (!) المحامي كمال القاسم اعرب عن امتنانه للاسلوب « المخلص والشجاع » الذي صاغ به الون اعترافه « بالخطأ » !!

واضاف ان ذلك خفف من قلق اليهود والعرب !

ولكن الصحف الاسرائيلية واصلت الكتابة عما اسمته « بالتجاوزات » او « الاخطاء » .. والاهم من هذا ان محافل هامة فى الراي العام لم تقتنع بموقف الحكومة .. خصوصا ازاء ما تعلنه المحافل الحاكمة من قدرتها العسكرية واستعدادها على « سحق » القوات العربية المسلحة خلال ساعات ..

ولم يغب عن هذه المحافل ما تكتبه الصحافة الاجنبية عن هذه « الاخطاء » و « التجاوزات » ؛ بل ان صحيفة اجنبية — نوفل ابزرفاتور — هي التي كشفت جريمة تسميم مزروعات عقربة .. وصحيفة اجنبية اخرى — نيوز ويك ٧٢/٧/١٠ — هي التي تشككت فى اخلاص يغئال الون حين ذكرت ان الون لم يذكر قصف المدنيين فى دير العشائر الذي ادى الى مقتل ١٩ شخصا مدنيا بينهم ثلاثة اطفال .. واضافت نقلا عن ضابط لبناني ان وقوع سبع او ثماني قذائف على حاصبيا كان هجوما متعمدا هدف الى ارهاب السكان .

ازاء يقظة الضمير الاسرائيلي يعلن داعية صهيوني : لا صهيونية ولا دولة يهودية بدون اجلاء العرب والاستيلاء على أراضيهم .. داعية آخر يدعو الى عدم الاستسلام امام العاطفة .. ومساعدة العرب على بناء حياتهم وراء الحدود ..

الهجـــوم الصهيـوني

ويبدو ان بعض الاوساط الحاكمة راعها هذا النقد النابع من اتساع يقظة الضمير الاسرائيلي ولهذا حركت دعاتها ليقوموا بهجوم ماحق وصريح على هذه العملية من منطلقات ايديولوجية اساسية ..

وجسم راي هؤلاء الكاتب السياسي « يهشوع بن فورات » فكتب فى « يديعوت احرونوت » (٧٢/٧/١٤) تحت « الخطأ .. السذاجة والرياء » يعالج الكلام عن وقوع خطأ هنا وخرق هناك :

ان حادثة رفح وفى الاساس « تصوين » الجيش مساحات فى هذه المنطقة كان لاغراض وصفت بانها امنية .

ثم استطرد : ان تقدير الامن باللغة الاسرائيلية ليس فقط فى وضع مدافع فى مكان معين للدفاع عنه ، بل ، وفى فترات معينة وقد يكون ذلك الجوهري فيها ، خلق امتداد اقليمي يهودي ، او خلق واقع صهيوني واضح .

واضاف : وهذا يعني بلغة اخرى تخليص البلاد عن طريق الاستيلاء على اراضيها بطرق مختلفة واستيطان اليهود عليها وتوطيد ذلك بأساليب عسكرية وامنية .. وهذا ما جرى فى مشارف رفح لا يختلف فى ماهيته عما جرى فى اماكن اخرى فى « ارض اسرائيل » ودولة اسرائيل منذ ان بدأ تطبيق الصهيونية .. وهذا يشمل اخلاء مواطنين عرب (من قراهم) — وفى هذه المرة كان اخلاء البدو من المساحات التي جرى « تصوينها » ومنعهم من العودة الى اراضيهم .

وعلى هذا الضوء كان طبيعيا ان يغضب بن فورات على التبريرات التي لا تساعد الراي العام على فهم الامور على حقيقتها .. ولذلك بعد ان اتهم الحكام بالرياء والتلون عند معالجتهم حاصبيا وعقربة ، كتب : ان واجب القيادة بما فى ذلك موشه ديان — الذي وقف فى منتصف الطريق فى برنامج « موكيد » التلفزيوني ولم يذهب حتى النهاية — ان تردد فى اذان الراي العام الحقائق التي تحجرت ..

« والحقيقة الاولى : ليست هناك صهيونية وليس هناك استيطان .. وليس هناك دولة يهودية بدون اخلاء عرب ومصادرة اراض و « تصوينها » .

« والحقيقة الثانية : فى الحرب على العرب بما فى ذلك الارهابيين ، لم تتعهد اسرائيل ابدا وليس فى طاقتها ان تتعهد باصابة قوات نظامية او غير نظامية فقط » ..

واضاف حقيقة ثالثة : ان اسرائيل «تحاول جهدها» ! الامتناع عن اصابة مدنيين ..

ورسالة « بن فورات » واضحة وتحديده اشد وضوحا .. فهو يخاطب نقاد الحكومة — « السذج » — من منطلقات الممارسة الصهيونية .. ويزعم لا دولة بدون هذه

— البقية على ص ٥ —

لا ترحـــل

شعر : ناجي ظاهر ـ (الناصرة)

لا ترحـــل !!
لا تحمل حقـدك
فبلادك ضحت بالغـالي
كي تبقى فيهـا ، محبوبـآ ..

كي ترفع من فيهـا صوتك
كي تعشق .. كي تزرع ارضك ..
لا ترحـــل !!

فنجومك قـد عادت في الصبح
وغشاء الليـل أمـات الجرح
لا بد الحب يصير امير
والسنبل من فـرح سيطير
ولانك لن ترحل وحـدك
ساقـول لامك ان تضحـك
ان تعمل (كعكا) للعيـد
ان تزرع فلا من حبـك
لا ترحـــل !!
فبـلادك اجمل ..

وجذورك فيها .. المستقبل
وبنـوك يقال غـدا عنهم
غصن .. تاريخ .. ايـام ..
كلمـات تخجـل ..

ترفض ان تذكر ماضيهـا
فالانجم تسقط كالشهب
وتتوه ، وتغني في اللهب ..
لا ترحـــل !!

ففتاتـك تســـأل
عـن شيء يذهـب بالليـل ..

ويفجـر اشواق الارض
لا ترحـــل !!

لا تحمل حقـدك .

كارستن نيبور احد كبار بحاثي الجزيرة العربيـــة

منذ حوالي المائتي عام قام احد العلماء برحلات واسعـة الى عدد من البلدان العربية، وزار اليمن والجنوب العربي الذي لم يطرقه احد مـن العلماء الاجانب من قبـل ، وخلف وراءه للعـالم عـدة مجلدات قيمة ضمنها كـل مشاهداتـه وتجاربـه في رحلاته ، وعددا كبيرا مـن الخرائط والرسوم للمنـاطق التي زارها ؛ ذلكم هو كارستن نيبور ؛ الذي جاب البلـدان بتكليف من ملـك الدانيمارك واستغرقت رحلاته عـدة سنوات طوال . وما زالـت كتب نيبور حتى الان مرجعـا قيما لها اهميتها العلميـة والتاريخية . نقدم لقرائنـا نبذة عن حياة واعمال هـذا العالم الكبير ؛ الذي كان مـن اوائل من طرقوا الدراسـات والبحوث العربية ومن اعمقهم اثرا .

ولد كارستن نيبـور في مدينة لودفيجز فورت مـن اعمال منطقة لاوينبورج شرقي هامبورج عام ١٧٣٣ وكـان والده مزارعا . تعلـم حتى اصبح مهندسا ومساحـا للاراضي وجغرافيـا . وفي الفتـرة من عام ١٧٦١ الى ١٧٦٧ اشترك في بعثة علميـة ارسلهـا ملك الدانيمـارك فريدريش الخـامس الى الشرق وتولى الاشراف عليها فيما بعد الملك كريستيـان السابع . وكانت للمـلوك الدانيمارك آنذاك السيادة على امارتي لاوينبورج وهولشتاين الالمانيتين ، وكانوا يرعـون العلماء والفنانين والشعـراء الالمان ويقربونهم اليهم .

وابحرت البعثة العلمية من العاصمة الدانيمركيـة كوبنهاجن في اوائل عام ١٧٦١ واتجهت اولا الى استانبول ـ القسطنطينية ثم الى مصـر حيث رست بعدها في جدة ، وفي نهاية عام ١٩٦٢ وصلـت البعثة الى اليمـن . وكـانت البعثة مؤلفة بالاضافـة الى نيبور من احد علماء اللغات ، وعالم طبيعة وطبيب ورسام ، توفي اثنان منهما في اليمن . ثم مات الآخران بعد ذلك في الهند ، حتى بقي نيبور وحده تماما ، ولكنه لم يفقد الامل ، وواصل عمله بجد ونشـاط وجهد وحقق للبعثة وحـده اكبر النجاح .

اخذ نيبور يضع الحسابات الفلكية وعمليات الرصد في كل المناطق التي يزورها ، ورسم البلاد والاراضي ووضـع الخرائط للبحار ـ ومن اهمها خريطة كاملة للبحر الاحمـر وخريطة اخرى من اليمن الى عدن ـ وسجل بالرسم اثناء زيارته المباني والناس وكل ما كان يراه مهما في بحثه . وكان نيبور قد استعد من قبل لهذه الرحلة العلمية ، فحدد كـل نقاط البحث والدراسة مـن قبل ؛ ودرس اللغة العربيـة والم بها قبل سفره ، ثم اتقنها وتمكن منها خلال رحلتـه . وركز اهتمامه في الخط الكوفي ودراسته ، وبحث اللغـة الحميرية القديمة ؛ ثم اهتـم بعد ذلك بدراسـة النصوص المكتوبة بالخـط المسماري في العراق وايران وعمل عـلى نقلها ورسمها بعناية ودقـة بالغتين . ولكي يتمكن نيبور من كتابة بعـض الكلمـات العربية ونشر بعض النصوص والآثار العربية الهامة في كتبه، عمل على حفر حروف الهجـاء العربية وصبها لاستعمالها في الطباعة بعد ذلك .

وتعقد الدهشة اليوم لسـان المتصفح لكتب نيبور من غزارة المادة العلمية الموجودة بهـا ، ودقة الملاحظة وامانة النقـل وموضوعية البحث والتـأمل العلمي البحث الذي قام بـه العالم منذ قرنين من الزمان .

فقد لاحظ وسجل كل مظاهر الطبيعة والحياة في البلـدان التي زارها . فسجل عن كـل بلد احواله الطبيعية ونباتاتـه وحيواناته والمعادن والثروات الموجودة به ، والاحـوال الجوية وطريقة معيشـة الاهالي ووصف مساكنهـم وملابسهم وطعامهم وشرابهـم ودياناتهم وطريقـة تعبدهـم والعادات والتقاليد السائـدة بينهم وطريقة تجارتهم وعملهم وحلهم وترحالهم ؛ كل ذلـك بتفصيل وشـرح دقيقين .

وذكر من عادات الثأر باليمـن انه اذا قتل رجل احدا ؛ فان الثأر للدم يمكن ان يعـوض بالمال ، وان يفتدي القاتـل بدفع ...٢٠٠ ريال من الفضة .

وعندما ترك نيبور ساحـل اليمن ، وذهب متوغلا داخـل البلاد الى صنعـاء كتب في مذكراته يقول :

استأجرنا حمارين ، وسار معنا صاحبهما طوال الطريق على قدميه ، ليرشدنـا الى المسالك كدليـل وليخدمنا في نفس الوقت وكنا قد تركنـا لحانا تطول كالعـرب ، حتى تتفق مع الثياب الشرقيـة الطويلة التي نرتديها . ولما كنا لا نريد ان نظهر كأوروبيين على الاطلاق فقد اتخذ كل منـا لنفسه اسما عربيا ايضا .

وعندما وصل نيبوروزميله ـ الذي كـان ما زال حيا ـ الى صنعاء ، توجها لزيـارة امام اليمن في قصره الذي كان يسمى بستان المتوكل . وقد رحب بهما الامام ترحيبا كبيرا، وترك لهما الحريـة الكاملة في ان يبقوا في البلاد احرارا ولاي فترة يحبونها . وانعم الايمام على نيبور بكسوة فاخرة . ثم ذهب بعد ذلك لزيارة عـدة مناطق اخرى من اليمن فزار وضحا وتعز . ثم سافر الى الحجاز عن عائلة الشريف التى كانت تحكم مكة ونجد وعمان والكويت . وكتب بالتفصيل عن قبائل البدو وسلالاتهم ؛ ورسم صورا للكعبة . ولـم يجد نيبور في اي مكان ذهب اليه اي عـداوات بل كـان يكسب الاصدقاء . مما يؤكد حسن خلقه ومعاملته . وكتب عن عرب نجد يقول :

« ان عرب نجد اكثر رقة في معاملة الاجانب عن غيرهم من العرب ، ولا يقلـون كرمـا وترحيبـا بالضيف عـن الآخرين » . وفي مكان آخـر يعبر نيبور عن رايه في العرب عامة بقوله : « ان كرم العرب وحسن ضيافتهم امر معروف من قبل وحقيقة يعرفها كـل انسان عن الاقدمين ؛ ولكني اعتقد ان عرب اليوم هم نفس العرب الاوائل ؛ فـانهم يمارسون هذا الكرم ويتحلون بهذه الفضيلة بنفس الصـورة المثالية التي كان عليها آباؤهـم واجدادهم » .

وترك نيبور البلاد العربية، وسافر من اليمن الى بومباي في الهند . حيث توفي زميله الوحيد ورفيقـه الاخير في البعثة . وواصل سفـره فاتخذ طريقه في رحلاته بعـد ذلك الى مسقط وعمـان وجنوب ايـران ، والاراضي العراقية التي كانت في ذلـك الوقت جزءا من الامبراطورية العثمانية . وهناك زار الآثار المتبقية من حضارة بابـل ونينوي العاصمة القديمـة الآشوريين حيث عثر على عدد كبير من النصوص المكتوبـة بالكتابة المسمارية على الاحجار وقطع اللبن القديمة ، وحرص على نقلها ونسخ صورا عنهـا بدقة للعمل على حل رموزهـا التي لم تكن قد عرفت بعد .

وعن طريق حلب سافـر نيبور الى القدس حيث وضع لها عدة خرائط تفصيليـة ووصف طبيعتها ومعالمها ، ثم اتجه بعد ذلك في طريق العودة الى اوروبا مارا بجزيرة قبرص ثم استانبول ولا شك انهـا

ـ البقية على ص ٥ ـ

كارستن نيبور

وصف نيبور لمناورات حربية عربية في اليمن

على قبر ام نبيل

بقلم : فيليتسيا لانغر

لقـد ثقلت قدماك مؤخرا، ام نبيل . وجد متعبة انت . لكنك لم تتوقفي عن زيـارة السجن . ذهبت لتشاهـدي بسمة نبيـل عبر الاسلاك الشائكـة الثخينة . كالامس منذ ثلاث سنين .

وخلف الاسلاك يقبع ولدك البكر وزوجك ايضا . وقـد اعتدت ان تزوريهما في السجون البعيـدة . انتظرت سنوات دورك تحت شـمس الصيف المحرقـة وفي مطر الشتاء العاصف ، لتشاهـدي من تعزينهم . انهم الان في البيت . ولكن نبيل ، حبيب روحك ، ظل هناك في السجن . لقـد حكموا عليه بالسجن مـدى الحياة ، وكانهم سادة حياته . تتحدثين عنه باعتزاز ، لانـه قوي الشكيمة يرفض ان يطلب الرحمة ، حتى عندما يضرب ويعذب، وهو يعني باصدقائه . وكل ما تطلبينه ان تكون لديك القدرة لتقدري على زيارته . الى ان يأتي اليوم الذي ينطلق فيه سراحه ويرى ضـوء الشمس ويصبح زوجا وابا . فنبيل لم ير يوما حسنا في حياته . فمذ كان صغيرا وهو محبوس في سجن « الجفر » الصحراوي لسنوات عديدة .

وبعدها جاء الاحتلال والاسر والترحيل عن الوطن في ظلمة الليل . وحين عاد الى وطنه يحمل السلاح تلقفـه السجن والقضاء. السجانون يعرفونك ويسمونك «العجوز العنيدة». انك لا تحبين نبيل فقط بـل أصدقاءه وكـل من يحب . وانت لا تعرفـين القراءة ولا الكتابة ، الا ان الكلمـات « وطن » ، « احتـلال » . و « الاشتراكية » ترن في فمك كما ترن في فم نبيل المتعلم .

تجهدين نفسك لتجلبي له الكتب الى السجن . لقد اراد كتب ماركس ولينين. وترفض السلطات ، لكنك تعودين ثانية وتطلبين ، بلا اعياء ، وبقواك المستنزفة .

في المرة الاخيرة قـال لك نبيل : « لا تأتي ، يا أماه . فأنت مريضة ! » . فابتسمت له وقلت ضاحكة : « اترى ستجيء الي ، يا بني ، اذا كففت عن المجيء اليك ؟ » .

وقد جاء اليك، يا ام نبيل، ولكن ليس بمفرده. فقد احاط به الجنود المشهرو السلاح . جاء ليلقي عليك تحية الوداع.

وكأنـه تحقق حلمك الذي طرزته في الليـالي الطويلة ، وكانك تضمينه الى حضنك . وتداعبين رأسه ، ولا تفصل بينكما الاسلاك اللعينـة . ونبيل يمد اليك يديه . ها هو يقف امام سريرك ، يرتـدي ملابس السجين . وجهه ناحل وعيناه تتوقدان . ولكنك لا تضمينه اليك . فقد فقدت يداك المقـدرة . وشفتاك . اللتان همستا من قبل بكلمات التشجيع ، لم تعودا تعرفان قول اي شيء . وعينـاك التواقتان دائما لرؤيتـه ، تبدوان وكأنهما تحدقان بـه عبر ضباب كثيف .

ويقف حراسه المسلحون امام سريرك علامـة لطريقك الاخيرة . ومرآهم سوف يظل يرافقك الى ان تفارقك الروح.

والى جانب نبيل يقف بعض من صحبه . يقول نبيل انك أم خيّرة ومخلصـة . وان مثيلاتك كثيرات في العـالم ، وفي فيتنام البعيدة يـذبح الاميركيون الامهات مثيلاتها . لقد كان صوته هادئا وكـانت كلماته موزونة. انه ينظر اليك .. وانت تبدين صغيرة للغاية ونحيفة ، الا انه يعرف كيف رافقته على دروب الاحتـلال بحنان الام وبجرأة المحارب .

لقد انتهت الزيارة فلانسانية المحتل هناك حدود . ويقـاد ابنك نبيـل الى السجن ؛ وهنـاك سوف يسمع ان عذاباتك انتهت والى الابد . وسوف يجل ذكراك . اجلال ذكرى رفيق المعركة ؛ الذي سقط وهو يؤدي مهمته .

نبذة عن حياة بطل العالم في الشطرنج بوريس سباسكى

تجري حاليا مباراة بطولة العـالم في الشطرنج .. وفي هـذه المبـاراة فان الاستاذ السوفييتي الكبير ، بوريس سباسكي ، بطل العالم العاشر ، سيذود عن لقبه في صراع على المرتبة الاولى مع الاستاذ الكبير الاميركي روبرت فيشر .

وفيما يلي نبذة قصيرة عن حياة الحائز على تاج الشطرنج بـوريس سباسكي (من موسكو) :

كـان بوريس سباسكي في التاسعة من العمر عندمـا تخطى للمرة الاولى عتبة نادي الشطرنج في قصـر الرواد الاحـداث بلينينغراد . في احدى القاعات ، كان المرشح لنيل لقب «استاذ» «الجهبذ» فكتور كورتشنوي ، البالغ من العمر ١٥ سنة ، يعطي مـا يسمى بجلسة لعب آني (يلعب وحده في آن واحد ضد عدد كبير آخر من اللاعبين) . كان هناك مكان فارغ . فاجلسوا عليه الصبي ، وكـان من المستحيل او يكاد رؤيته وراء بيـادق الشطرنج . نظر كورتشنوي الى سباسكي بتعال وازدراء وقال :

ـ مع هذا القرقور سألعب على العمياء !

في النقلة الثانية والعشرين. نال « القرقور » مات ، واذا

بوريس سباسكي

بــه ينفجر بالبكاء ويفر الى البيت موطدا العزم على عدم العودة يوما الى نادي الشطرنج .. ولكنه عاد . وعاد اكثر من مرة فيما بعد ، حتى حين كانت بيادق الشطرنج القاسية تسدد اليه ضربات قوية .

منذ سني الطفولة ، قـدم سباسكي البرهان على كفاءات شطرنجية غير عادية . ثم ان النجاح الرياضي اخذ يحالفه قبل ان يحالف العديدين من اترابه . في الحادية عشرة من العمر صار رياضيا من الفئة الاولى ؛ في الثالثة عشر ، مرشحـا للقب استاذ ، في السادسة عشرة استاذا عالميا، وقد نال هذا اللقب في جولـة عالميـة في بوخارست . وفي ١٩٥٥ ظفر سباسكي بلقب بطل العالم بين الفتيان ، ثم اشترك في الجولة بين المناطق، وكسب حق الاشتراك في جولة المدعين ببطولة العالم حيث تقـاسم المراتب من الثالثة الى السابعة مع غيره ، وفي التاسعة عشرة من العمر اصبح استاذا كبيرا عالميـا ، واصغر استاذ كبير سنا في العالم .

كان انطلاق سباسكي سريعا وطبيعيا في آن واحد الى حد انـه خيل ان اسمى لقب شطرنجي سيسقط عند قدميه مثل تفاحة ناضجة بعد مرور حقبة قصـيرة من الزمن .

ولكن ... اخفق سباسكي عدة مرات قبل ان يصبح بطـل العالم ، وقد ادرك ان الشطرنج بالذات لا يطيق مجرد الهواية وان المنجزات الرفيعة تستحيل بدون الاحترافية بافضل معاني هذه الكلمة .

وقد اصبح بوريس سباسكي بطل العالم العاشر بعـد ان احرز انتصارا اكيدا في عـام ١٩٦٩ على بتروسيان ، بطل العالم التاسع .

ان سباسكي شـطرنجي كلاسيكي الاسلوب ؛ يتحـلى بقدرة نادرة على التقمص .

وهو ، النفساني الرهيف ، يجد النواقص والعيوب المخيفة في لعب منافسيه ويستغلهـا بمهارة . ورغم ان جميـع الاساتذة الكبار يعرفون هـذا « السر » لم يظهر حتى الآن شطرنجي استغل مثلـه « السلاح النفساني » بمثل هذا الاتسـاع . فلكي يضـع اللاعب خصمه في وضـع لا يطيب لهذا الخصم ، ينبغي له ان يتحلى ، لا بقوة عمليـة كبيرة جدا وحسب ، بل ايضا بشمولية اللعب . ينبغي لـه ان يعرف بالقـدر نفسه من الجودة كيف يقـود سواء الدفاع العسير ام الهجـوم العاصف ، ام المناورة المرهفة في الواقع . وجميع هـذه الصفات يملكهـا بوريس سباسكي بدرجة الكمال .

يولیا دروجینا

(الاتحاد السوفييتي)

يـا حبيـبى

انت بجـانبي ،
كل شيء جميل ،
الثلج والريـاح القارصة
فشكرا لك يـا حبيبي ،
لتواجـدك في هـذا الوجود .
شكرا لهـذه الشفاه ،
ولهـذه الاذرع ،
شكرا لك يـا حبيبي ،
لتواجـدك في هـذا العـالم .
ولتفكر ،
بانه كـان من المحتمـل
ان لا نلتقي ابـدا ،
شكرا لك يـا حبيبي
لتواجـدك في هـذا الوجود .

ج كـربوفـا

يقولون ،
افضـل دواء لآلام الحب ،
ان تعيش قصة حب اخرى ،
لان الحب الجـديد ينتصر
وتذهب آلام الحب الاول القـديم .

هـذا كذب وغبـاء ،
انه ببساطة خـداع للنفس ،
اتتحـور كم هذا غير صادق ،
ان لا تكون في اعمـاقي
انا لن اكون سعيدة في حب آخر ،
فهمت هـذا من زمن ،
لانني ساكون بحاجة الى قلب آخر
يعيش في قصة حب اخرى .

ترجمها عن الروسية
عفيف سالم

بودغورني يكتب عن الذكرى الـ٥٠ لقيام الاتحاد السوفييتي

حصيلة الاعوام ال ٥٠ دليل انتصار الافكار اللينينية وسياسة الحزب الشيوعي

يواصل الاتحاد السوفييتي استعداداته للاحتفال بالذكرى الخمسين على قيام اتحاد الجمهوريات السوفييتية . وقد كتب نيقولاي بودغورني ، رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ، مقالا بهذه المناسبة نشر في مجلة ((كومونيست)) ، المجلة النظرية للحزب الشيوعي السوفييتي .

وجاء في المقال ان اتحاد الشعوب الحرة ، الذي لم يعرف التاريخ له مثيلا ، لم يتحقق الا بفضل ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى واقامة ديكتاتورية البروليتاريا ، وتثبيت الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج . وكان انتصار ثورة اكتوبر بداية لتحقيق تحولات اجتماعية اقتصادية جذرية ولتطبيق السياسة اللينينية القومية للحزب الشيوعي .

■ الاتحاد السوفييتي حصيلة عمل كبير

ان قيام الاتحاد السوفييتي كان حصيلة عمل كبير وشاق بذله الحزب والسلطة السوفييتية بغية تنفيذ البرنامج اللينيني حول المسألة القومية واقامة وتوطيد التعاون الاخوي بين كافة الامم والقوميات وتوحيد جهودها في النضال من اجل تحقيق التحولات الاشتراكية .

وكتب نيقولاي بودغورني يقول : ان طريق الجمهوريات السوفييتية نحو تحالف موحد لم يكن سهلا ، بيد ان طموح الطبقة العاملة الثورية ، وجماهير الشغيلة من مختلف القوميات ، نحو التحالف الاممي الاخوي كان اقوى من مقاومة العدو الطبقي ، الذي زرع على مر قرون عديدة ، البغضاء بين الامم والقوميات والتعصب القومي للدولة الكبرى والقومية البرجوازية.

ان شعوب الجمهوريات السوفييتية باقامتها دولة اتحادية ادركت بأن هذا الاتحاد هو ضمانة حريتها واستقلالها والوقوف بوجه تطاولات الدول الامبريالية .

وغدت روسيا الاتحادية مركزا لتلاحم الشعوب السوفييتية. اذ احتوت هذه المنطقة اكبر المؤسسات الصناعية والثقافية . وفتحت البروليتاريا الروسية القومية: والتي تصلب عودها في خضم المعارك الثورية ، الطريق في المجتمع الجديد امام كافة الامم والقوميات التي تحررت من الظلم الاجتماعي والقومي. ان روسيا الاتحادية بالذات وضعت اسس الصداقة الاخوية والتعاون بين الشعوب وكانت بمثابة نموذج لاتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية .

■ اتحاد طوعي

وقد قام اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية على اساس الرغبة الحرة والواسعة لدى الشعوب التي اتحدت ، طوعيا ، ضمن اسرة اخوية واحدة من الجمهوريات السوفييتية المتكافئة وذات السيادة . والاتحاد السوفييتي دولة اتحادية موحدة متعددة القوميات تم بناؤها وفقا لمبادىء الاممية البروليتارية والمركزية الدمقراطية . ان مبادىء الفدرالية السوفييتية الاشتراكية التي صمدت لتجارب الزمن تؤمن بأفضل شكل للجمع بين المصالح المشتركة لجميع شعوب الاتحاد السوفييتي ، والمصالح الوطنية لكل شعب منها ، والنهوض المطرد باقتصادها وثقافتها وتعزيز صداقتها بصورة شاملة . ان متانة الدولة السوفييتية ، المتعددة القوميات ، وقوة النظام الاشتراكي ، والصداقة بين الشعوب ، قد تأكدتا بصورة لا يرقى اليها الشك سواء في خضم العمل السلمي او في السنوات العسيرة للحرب التي غدت اختبارا قاسيا لجبروت اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية .

وجاء في المقال ان الاعوام الخمسين ، التي اعقبت قيام الاتحاد السوفييتي ، هى سنوات التوطيد والتطوير الثابت لاتحاد الجمهوريات الاخوي ، الذي شكله حزب لينين ، وازدهار اقتصادها وثقافتها واستكمال بنية الدولة السوفييتية المتعددة القوميات . ان العلاقات الاممية بين شعوب الاتحاد السوفييتي ، واخوتها ، وصداقتها ، ومساعدة بعضها البعض ، ضمن أسرة واحدة متعددة القوميات ، غدت اساسا واقعيا لسيادة الجمهوريات الاتحادية السوفييتية .

■ العمل لازدهار الشعوب الاشتراكية

واضاف المقال ان الحزب الشيوعي ، الذي يسترشد بالافكار اللينينية ، يتبع نهجا يهدف الى متابعة ازدهار الشعوب الاشتراكية وتقاربها الاكثر وثوقا . وهذه العملية الحتمية التي تجري بثبات هى الخط الاساسي في تطوير العلاقات القومية بالاتحاد السوفييتي . وانطلاقا من الطابع الموضوعي لهذه العملية ، يناضل الحزب ضد المساعي الرامية ، سواء الى دفعها ، او عرقلتها بصورة اصطناعية.

وهو يأخذ بعين الاعتبار بعناية الخصائص القومية والمهام الاممية لاتحاد الشعوب السوفييتية الاخوي ، ولا يسمح الحزب بتجاهل الخصائص القومية او تأجيجها .. ويقوم الحزب الشيوعي السوفييتي بحل جميع مسائل العلاقات القومية من مواقف الاممية البروليتارية الاشتراكية . ومثل هذه السياسة تتجاوب كليا وتماما مع المتطلبات الموضوعية لبناء الشيوعية .

وعلى ابواب اليوبيل الكبير تلمس شعوب الاتحاد السوفييتي بصورة كاملة ، خاصة ، الثمار الرائعة لتلاحمها ضمن اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية وذي الانجازات الجبارة التي يتجه نحوها الشعوب الراسخة ... هذا في المستقبل . ولا شك في ان اليوبيل المجيد للدولة السوفييتية الاشتراكية المتعددة القوميات سيعطي عرفا جديدا ساطعا لانتصار تعاليم الماركسية — اللينينية وسياسة الحزب الشيوعي .



الحرس الاحمر عام ١٩١٧ في بتروغراد (لينينغراد اليوم)

هدم بيت في مجد الكروم بحجة البناء غير المرخص

لمراسلنا المتجول : قامت قوات من الشرطة في ٧/١٢ بهدم بيت السيد سعيد أندريس من مجد الكروم ، بحجة ((البناء غير المرخص)).

ويذكر ان المحكمة امرت في ٦/١٤ السيد سعيد ، صاحب البيت ، وهو متزوج وله ٤ اولاد ، بالتوقف عن تشييد البيت ، وذلك لان الارض التي يقام عليها تقع خارج مسطح القرية ، اي الذريعة المعروفة دائما . وفي ٧/٣ قررت المحكمة هدم البيت وفي ٧/١٢ سارعت الشرطة ، ((حامية الامن والنظام)) الى تنفيذ القرار ، وهدمت البيت بدون رحمة او شفقة . وقد اثار قرار المحكمة وعمل الشرطة نقمة الاهالي واحتجاج السكان ، الذين يطالبون بانهاء مأساة محاكم البناء غير المرخص وبتوسيع مسطح القرية ومنح الاهلين رخص عمار والغاء كل الغرامات المالية وغيرها .

فرض الاقامة الجبرية على الرفيق نادر لوباني

يافة الناصرة — تلقى الرفيق نادر اسعد لوباني سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يافة الناصرة وعضو لجنة المنطقة امرا يفرض عليه الاقامة الجبرية في منطقة (ط — ٩) .

والجدير بالذكر ان الرفيق نادر يعمل خارج حدود هذه المنطقة ويقوم باعالة عائلة كبيرة .

موسكو اليوم : مشهد رصيف ((سمولينسكايا)) على نهر موسكفا

الصحف العربية نقلا عن ((الوطن)) توضح :

مـــاذا حصل في اثناء زيـــارة ديـــان في البيرة

او وجهان وموقفان في المجالس العربية في الضفة المحتلة

نشرت الصحف الاسرائيلية نبأ زيارة وزير الحربية موشه ديان بلدتي البيرة ورام الله كما شاءت .. وظهر مما نشرته تلك الصحف ان المجلسين في البلدتين راضيين عن وضع الاحتلال ..

ولكن الحقيقة تختلف تماما عما صورته وسائل الاعلام الاسرائيلية ..

وهذا ما أكدته بعض الصحف العربية نقلا عن ((الوطن)) جريدة الحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية التي تصدر سرا باستمرار .

و ((الاتحاد)) تنقل وصف المقابلة كما نشرته الصحف العربية :

« كشفت المقابلة التي جرت بين ديان ومجلس بلديتي البيرة ورام الله عن خيبة المحتلين وغيظهم من المواقف الوطنية لرئيسي المجلسين ومعظم اعضائهما خصوصا في الاحتجاج على تعيين مندوبين عن القدس اليهودية في مجلس ادارة شركة كهرباء القدس ورفض رئيس بلدية رام الله ان يكون بوقا للمحتلين يستغلونه في استنكار حادث مطار اللد .

« لقد وقف ديان يستعرض عضلاته ويطلق سيلا من عبارات التهديد والوعيد دون ان تؤثر في الحضور وموقفهم الثابت . فهدد بتعيين ضباط اسرائيليين في مجلس ادارة شركة كهرباء القدس مكان الاعضاء المنسحبين اذا اصروا على موقفهم ، وادعى ان بلدية القدس اليهودية تمارس « حقا » مشروعا بتعيين مندوبين عنها اسوة بباقي البلديات .

« وهنا سأله رئيس بلدية البيرة بأي حق تستولي اسرائيل على ٥٠٠ دونم من ارض مدينة البيرة وتنتزعها من اهلها العرب وتضمها الى بلدية القدس اليهودية ؟

« فأجاب ديان بعصبية وعنجهية : انه حق القوة !

وعندئذ رد عليه رئيس البلدية : بأن من حقنا ان نحتج على هذه الاعمال التعسفية بما لدينا من قوة : بالمظاهرات والاعتصامات والاضرابات .

وعندما أجاب ديان بأنه سيرسل المظليين لقمع كل اشكال الاحتجاج ، رد عليه رئيس البلدية بأن هذا يفضح الدمقراطية التي تتبجح بها اسرائيل ومزاعمها عن المعاملة الانسانية لسكان الارض العربية المحتلة .

« ولم تعجب هذه الاجابات الجريئة ديان فسأل رئيس البلدية : لماذا رشحت نفسك في الانتخابات الاخيرة ما دمت غير راض عن الحكومة الاسرائيلية وتصرفاتها ؟

فأجابه : لقد كنت ضد الانتخابات .. ولم ارشح نفسي لان الحكومة الاسرائيلية طلبت مني ذلك .. ولكن نزولا عند الرغبة شبه الاجماعية لسكان مدينة البيرة الذين منحوني ثقتهم بأغلبية ساحقة للدفاع عن مصالحهم ، وسأكون امينا لهذه الثقة مهما كانت الظروف .

« وفي نابلس زار المجلس البلدي وفد من حزب العمل الاسرائيلي وقابل رئيس المجلس الذي ندد بالاحتلال وبالروح العسكرية العدوانية، وعندما سأله الوفد عن مدى التقدم الاقتصادي اجاب ان الاحتلال « اخرنا عشرين سنة الى وراء » .

ومقابل هذه المواقف الوطنية فهناك مواقف مؤسفة لعدد من رؤساء البلديات الذين يهمهم استرضاء المحتلين على حساب شعبنا ومصالحه .

والا فكيف يمكن تفسير موقف رؤساء المجالس البلدية في بيت لحم وبيت ساحور واريحا بموافقتهم على تعيين مندوبين عن بلدية القدس اليهودية في مجلس ادارة شركة كهرباء القدس .. بل هناك من يمعن في ارضاء المحتلين مثل رئيس بلدية بيت جالا فرح الاعرج الذي طالب بعقد مؤتمر لرؤساء البلديات لاستنكار حادث مطار اللد وفوق ذلك فهو ينشط في اثارة النعرة الطائفية بين سكان بيت جالا مما اثار استنكارا واسعا بين المواطنين وكتبت شعارات على الجدران تندد بفرح الاعرج وبأعوان الاحتلال وسماسرته.

« كما ان رئيس بلدية الخليل الشيخ الجعبري صاحب التصريحات والمشاريع الانهزامية لم يغير من نهجه المألوف فلا يمر اسبوع الا وله تصريح او مشروع او جولة . ورغم انه كثيرا ما ينفي التصريحات المنسوبة له فان جوهر مسلكه وتصريحاته منذ ايام الاحتلال الاولى هو خدمة المحتلين والترويج لمشاريعهم الانهزامية مثل الكيان الفلسطيني » .

***

الاتحاد : في عدد « الوطن » ذاته افتتاحية بعنوان : « اهداف الضجة الصهيونية حول حادث مطار اللد » .. عالجت فيه الصحيفة اغراض حكام اسرائيل من استغلال جريمة اللد بقصد التشهير بحركة المقاومة الفلسطينية واكدت انها لا توافق على الهجوم ولا تؤيد اسلوب خطف الطائرات لانه اسلوب مغامر ولا يأتي بغير الضرر لقضية الشعب العربي الفلسطيني .

تحية الحزب التقدمي للشعب العامل في قبـــــرص



يانيس كاتسوريديس

ايها الرفاق ، والمندوبون الاعزاء !

انقل اليكم ولمؤتمركم التحيات الحارة للحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص . واتمنى لكم النجاح التام في انجاز اهدافكم ورغباتكم .

تناضل اليوم كل القوى التقدمية والدمقراطية والمحبة للسلام بقيادة حزبكم في سبيل السلام ، والعدل للشعب العامل ومن اجل التقدم الاجتماعي . انكم تقودون نضالكم هذا في اوضاع صعبة ، في ظروف الحرب بين اسرائيل والشعوب العربية . ان سياسة حزبكم للسلام ترى المخرج من الطريق المسدود . لقد وقف حزبكم وما زال يقف ضد حرب حزيران من عام ١٩٦٧ المغامرة . ويناضل حزبكم الان لاعادة المناطق المحتلة الى الشعوب العربية ، ويكافح من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ حول ازمة الشرق الاوسط . ويرشد هذا النضال اوساطا واسعة الى الطريق نحو السلام الدائم بين اسرائيل والدول العربية.

اننا ندعم هذا الخط بكل معنى الكلمة ، فهذا هو خطنا .

ان سياسة حزبكم تقول ان كل انسان في اسرائيل ، معني بمستقبل سعيد لشعبه ولبلاده ، يجب ان يسمع صوته ضد الحرب العدوانية البشعة ، وان يناضل لتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ تنفيذا كاملا ، ولسلام يشمل اعادة كل المناطق المحتلة وضمان حقوق شعوب المنطقة كلها ، ومن ضمن ذلك شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . ان هذا الخط الوحيد ، الذي يرشد الطريق الوحيدة المؤدية الى السلام الوطيد في الشرق الاوسط .

ان شعب قبرص وحزبنا يتابعان عن قرب وبقلق واهتمام ، النضالات الصعبة للحزب الشيوعي الشقيق ، لان خط حزبكم القويم وقراراته ترسم لشعبكم ولشعوب المنطقة كلها الطريق الى السلام والمستقبل الافضل .

ايها الرفاق الاعزاء ،

ان شعبنا يناضل اليوم بوحدة صف دفاعا عن حريته وكيانه . انه يقاوم الامبريالية بحماس لافشال مخططاتها الشيطانية الرامية الى استعباد قبرص . ان حزبنا يرفع عاليا علم الكفاح المناهض للامبريالية ، علم الكفاح في سبيل التحرر القومي . ويعمل كل ما بوسعه لتوحيد القوى الوطنية من شعبنا في جبهة موحدة . ان قيام مثل هذه الجبهة من شأنه ان يشكل درعا في وجه كل التآمر الامبريالي . ان نضالنا صعب للغاية . لانه موجه ضد عدو منافق ومتآمر يسعى لضرب مقاومة شعبنا وتقسيمه ليتمكن من انجاح مكائده .

لقد فشلت حتى يومنا هذا كل مخططات العدو وخدمه ضد شعبنا — وذلك بفضل وحدة شعبنا الوطنية ، التي يقف في طليعتها القائد البارز الاسقف مكاريوس ، وبفضل كفاح الشعب اليوناني البطولي ، وبفضل مساعدة الدول غير المنحازة ومساعدة المنظومة الاشتراكية ، التي يقف في طليعتها الاتحاد السوفييتي .

ايها الرفاق الاعزاء ،

ان شعبينا سوية مع كل شعوب الشرق الاوسط تخوض نضالا قاسيا ضد الامبريالية . وتنبع الصعوبة من ان هذه الشعوب تقطن في منطقة حساسة وتناضل ضد احتكارات « الذهب الاسود » — النفط . ان شعوب الشرق الاوسط سوية مع كل القوى التقدمية والدمقراطية في العالم ، ومع كل الاحزاب الشيوعية والعمالية تقف في الجبهة الامامية ، وتناضل لتحول البحر الابيض المتوسط الى بحر شعوب حرة ، بحر سلام . لم نعد وحيدين ، فقد ولى الى غير رجعة العهد الذي كان فيه بمقدور الاسطول الاميركي السادس ان يفرض على دول المنطقة المخططات الامبريالية . فالى جانب الاسطول الاميركي السادس ومقابله تبحر اليوم سفن اسطول الشعب السوفييتي العظيم ، الاسطول الذي يشكل مصدر امن ودفاع لكل الشعوب ، الاسطول الذي يضمن حياة سلام لكل الشعوب . وهذه قضية هامة بالنسبة لنا .

ايها المندوبون والرفاق الاعزاء !

انني اتمنى ثانية للمؤتمر النجاح التام في عمله .

موحدين على اساس النظرية الماركسية — اللينينية التي لا تقهر ، ومعتمدين على معسكر الاشتراكية والتقدم العظيم ، الذي يحرز كل يوم مكاسب جديدة ، واصلوا طريقكم وكونوا على ثقة ان النصر سيكون حليفكم وحليف شعبكم .

بلديـــة عكـــا تنتهـــج اسلـــوب التمييـــز فـــي تقـــديم المســـاعدات الـــى ريـــاض الاطفـــال

عكا – لمراسلنا – بحثت لجنة المعارف البلديــة في اجتماعها يوم الثلاثاء الموافق ١١–٧ عدة قضايا تحضيرا للسنة المدرسيــة القادمة ، كما بحثت الوضع في ريــاض الاطفال .

وقـد تبين من البحث ان البلدية تدفع سنويـا مبلغ ٣ الاف ليرة لكل روضة مــن رياض الاطفال الخصوصيــة . وهنا سأل رفيقنا سليمـــان حلوة – عضو اللجنة عن مبلغ المساعدة التي تقدمها البلدية الى مدرسة الراهبات ، حيث يوجد في الروضة التابعة لهــا ١٠٣ اطفال ، وقد رد عليــه رئيس اللجنة بأن المبلغ هو ٣ ليرات في الشهر ، اي ما يزيد عن ٣ آلاف ليرة سنويــــا . وهذا المبلغ يساوي تقريبـــا نفس المبلغ الذي يقدم لروضة الاطفال الخصوصيــة التي لا يزيد عدد الاطفال فيها عـــن ٣٥ طفلا .

وقد احتج الرفيق سليمان على هذا التمييز وطالب برفع المبلغ المقدم لمدرسة الراهبات الى ٥ ليرات عن كــل طفـــل شهريا وذلك بسبب ارتفـــاع الاسعار .

كذلك طالب رفيقنا بتقديم المساعدة الى مدرسة ترسانطة التي توفــر على البلدية آلاف الليرات حيث تصرف مـــن جيوب السكـــان . وكان رد رئيس اللجنـــة ان هذه هي مدرسة خصوصية ولا تخضع لوزارة المعارف !

وهكذا كعادتهم يتحججون بهذا الشكل كي يتهربوا مــن من المساعدة .

اننا نطالب بعدم التمييــز في تقديم المساعدات وبتقديــم وجبات ساخنة ايضـــا الى اطفال المدارس الخصوصية .

الهجـــوم الصهيوني – بقيـــة

المارسة .. وفي هذا الموقف يتماثل مع جماعة اسرائيـــل الكبرى الذين يريدون مواصلة هذه المارسة على نطـــاق واسع في كافة المناطق المحتلة ولا يكتفون بوتيرة الاستيطـان الكولونيالي وخلق الحقائق الراهنة .

ولكن اذا كان بن فورات تشجع وقذف الحصـــوة بصراحة تامة من ناحية .. فقد تحفظ حين زعم ان اسرائيل تحاول جهدها الامتناع عن اصابة المدنيين . فالحقيقة هي ان ارهاب المدنيين العرب كان جزءا عضويـــا من المارســـة الصهيونية .. ووسيلة جوهرية في شل كفاح الجماهـــير العربية او تجميد حركتها ..

وكما ان مذبحتي دير ياسين وكفر قاسم لم تكونا مـــن قبيل المصادفة كذلك لم يكن قصف العمال في ابو زعبـــل والتلاميذ في بحر البقر والمدنيين في حاصبيا ودير العشائـــر (وقبل ذلك اللاجئين في الاردن) من قبيل الخطأ ..

ولم ينفرد بن فورات بهذا الهجوم .. بل عاونه يهوشع بار يوسف الذي كتب في العدد ذاته من الجريدة يعالج قضية اهالي اقرث وكفر برعم بالتحديد .

والفرق بين بن فورات وبار يوسف ان الاخير يخاطب الضمير ! .. فهو يحاول ان يفهم قضية الفلاحين الذيـــن اقتلعوا من جذورهم ويكتب :

« وهنا اقع في صراع مع ضميري الصهيوني . ضميري الصهيوني يهمس في اذني : حين تتصل الامور بمسألـــة استيطان اليهود في « ارض اسـرائيل » ممنوع ان تكـون عاطفيا . ومع انك تتراجع وتشمئز من الامر التوراتي القديم الداعي الى ابادة الكنعانيين الذين كانوا يقطنون البلاد فقـــد وصلت الى مهادنة مع ضميرك وجوهرها ان الشرق الاوسط يفيض بالاراضي الخالية من السكان .. ويمكن توطـــين عشرات الملايـــين من العرب على الاراضي الخالية (!) في الاقطار العربية المجاورة » ..

ويقترح بار يوسف تبادل سكان لتكون «ارض الميعاد» ارثا لابناء اليهود وأحفادهم !

ويدعو الى مساعدة العرب على تحسين اوضاعهـــم ولكنه يحذر امام « الاستسلام امام العاطفة » ، ويكتب في النهاية : « يجب ان نقول لمواطني اقرث وكفر برعم ولكثـــير من العرب الآخرين الذين اقتلعـــوا من اراضيهم نحـــن مستعدون على مساعدتكم في كل شيء حتى تبنوا حياتكم من جديد اما في مواقع اخرى في اسرائيل واما في مواقع خـــارج الحدود ، ولكن ان نعيدكم الى اراضيكم ، معنى ذلك مـــن ناحيتنا هو اقتلاع الفكرة الصهيونية من جذورها ، ولذلك لا يمكن ان توافق مهما كانت الظروف » ..

ان مدلولات هذا الكلام على غاية من الوضوح فهـــو دعوة الى المارسة الصهيونية المغالية في التعصب القـــومي القائمة على الانعزالية القومية التي ترى تعارضا بين حقـــوق الشعبين الاسرائيلي والعربي الفلسطيني في هذه البـــلاد ، وترفض الاعتراف بأن التطور التاريخي حوّل هذه البـــلاد الى وطن الشعبين ، ومن الضروري الاعتراف بحقوقهما في تقرير المصير وبناء حياتهما المستقلة بحرية .

ولذلك فهي دعوة تعلن ان دولة اسرائيل يجب ان تقوم على خرائب الشعب العربي الفلسطيني وتهجيره من وطنه .

فهذا هو معنى رفض عودة اللاجئين المحليـــين الى قراهم من ناحية والتنكر لحق اللاجئين خارج الحـــدود في الاختيار بين العودة الى وطنهم واخذ التعويض لقاء ممتلكاتهم في حالة اختيارهم عدم العودة ..

فبار يوسف دعا بصراحة الى مساعدة المواطنين العرب على بناء حياتهم من جديد خارج حدود الدولة ..

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان الكنيست قررت « ان حق الشعب اليهودي التاريخي في ارض اسرائيل لا يتزعزع » ، استطعنا ان نستخلص ان الرؤيا الصهيونية التي اكدها بـــن فورات والقائلة ان لا صهيونية ولا دولة اسرائيل بـــدون اقتلاع العرب من جذورهم واجلائهم عن اراضيهم ، تنطبـــق على المناطق المحتلة وخاصة الضفة الغربية وقطاع غزة .. ومصادرة الاراضي في القدس والخليل والبيرة وغزة ورفـــح وخان يونس وعقربة ليست سوى البداية ..

ومن هنا كانت ضرورة يقظة الجماهير في المناطـــق المحتلة على اولئك العملاء الذين يدعون الى الاستسلام امـــام الاحتلال وخلق « كيان فلسطيني » في ظله يتعامـــل مـــع السلطات الاسرائيلية .

لقد اراد الدعاة الصهيونيون فيما كتبوا ان يقنعـــوا الراي العام الاسرائيلي ان حق الاسرائيليين في الوجود في هذه البلاد يقوم على نفي حق الشعب العـــربي الفلسطيني .. ولكنهم في هذا ساعدوا على اقناع الاسرائيليين بضرورة نبذ هذه الدعوة الصهيونية .. فهناك متسع للشعبين ولا حاجة ابدا لاشتراط قيام اسرائيل بدمار حياة الشعب العـــربي الفلسطيني فنفي حق الشعب العربي الفلسطـــيني يســـد الطريق امام تأقلم اسرائيل في هذا العالم العربي الرحب .

امـــر موقـــت ضـــد وزيـــر الشرطـــة ومديـــر دائـــرة السجـــون

نظرت يوم الثلاثاء الماضي محكمة العدل العليا في القدس في طلب المحامية فيليتسيـــا لانغر اصدار قرار موقت ضد وزير الشرطة ، ومدير دائرة السجون في اسرائيل ، لانهما لم ينقلا السجين بدر دعنـــة من القـــدس الى مستشفى للامـــراض النفسية خـــارج السجن لمعالجته . ويذكر ان السجين بدر دعنة قد اصيب بمرض نفسي في السجـــن ، وقد توجهت موكلته لانغر الى المسئولـــين بطلب نقلـــه الى المعالجة ، الا انهم لم يلبوا هذا الطلب الانســاني ، الامر الذي يعرض حياة هذا الشاب الى الخطر . وقد تشكلت هيئـــة المحكمة من ثلاثة قضـــــاة واشترك في الابحاث نـــائب مستشار الحكومة القضائي .

وقد سأل القضـــاة نـــائب المستشار عن سبب عدم نقل دعنة الى المعالجـــة ، فادعى نائب المستشـــار في رده ، ان هذه مسألة طبية وتحتاج الى وقت طويل . الا ان القضاة رفضوا هذا الادعاء وقالوا ان هذه مسألة خطيرة وحـــذروا نائب المستشار من مغبتها وان طلب المحامية صحيح ، وانهم – اي القضاة – مستعـــدون لاصدار امر موقت ضد وزير الشرطة ومدير دائرة السجون ليعجلوا عملية نقل السجـــين دعنة الى المستشفى . وحينما اعتـــــرض نائب مستشـــــار الحكومة القضائي على اصدار الامر ، قال له القضــــاة ، لا تخافوا فاننا لن نأمر باعدامكم . وفعلا اصدر القضاة الامـــــر الموقت وامهلوا كلا من وزير الشرطة ومدير دائرة السجون مدة ٤٥ يوما يعللان فيهـــا ، لماذا لم ينقلا السجين بدر دعنة الى مستشـــفى للامـــراض العقلية .

يـــد الاحتـــلال وراء تنظيم الوفود الى عمان للتعزيـــة بوفاة الملـــك طـــلال وتوسيـــع الجســـور المفتوحة

حيفا – مكتب الاتحاد – عـــلم مراسلنا ان سلطات الاحتلال في الضفة الغربيـــة كانت وراء حملة تنظيـــم الوفود الكبيرة للسفر الى عمان للتعزية بوفاة الملك طلال .

وعلم من بعض الجهات ان عددا من الشخصيات لم تجر استشارتها في مسألة السفر الى عمان بل اعلنت اسماؤها ضمن الوفود المعزية دون ان يكون لها علم بذلك .

ومما يلفت النظر هو صفة هذه الوفود التي ضمت رؤساء البلديات والمجالس المحليـــة والغرف التجارية والتجار ..

ويؤخذ من الانباء انه فضلا عن التعازي جرت مفاوضات حول توسيع العلاقات التجارية بين الضفتين وزيادة عـــدد الجسور المفتوحة .

فقد نشرت صحيفـــة « القدس » ان الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلديـــة الخليل ، حمل رئيس وفـــد المعزين من بلدته ، سليم ابو هليل ، رسالة الى الملك حسين واخـــرى الى رئيس الوزراء تحدث فيها عما يلاقيه زوار الضفة الغربية من معاملة غير لائقة عند نقط العبور وحول اغلاق الجسرين ايام الجمعـــة مما يلحـــق الضرر بمزارعي الضفة الغربية .

وطلب الجعبري من الرئيس اللوزي كذلك فتح جسر الامير عبد الله لمنطقة الخليل وبيت لحم وتخصيص جســـر الملك حسين لمنطقة القدس ورام الله وجسر داميه لمنطقة نابلس .

ويتحـــدث الزوار الذين يفدون الى اسرائيل من عمان انه يتردد في عمان ان الملك حسين يعتزم قريبا اجـــراء تسوية مع اسرائيل ... هذه هي البضاعة السياسية التي يزفها الى اسرائيل عـــدد من زوار عمان الى هذه البلاد ..

لجنـــة منطقـــة عكـــا الحـــزبية تثمـــن المؤتمـــر ال ١٧ للحـــزب وتؤيـــد اهالي اقرث وكفـــر برعـــم وتستنكر قانون الانتخابـــات الدوائريـــة

في اجتماعها في ١٣–٧–٧٢ ثمنت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) تثمينا عاليـــا المؤتمر ال ١٧ للحزب الذي كان حدثا هاما في تاريخ الحزب وعلى المســـرح السياسي . وقـــد استنكرت لجنة المنطقة في هذا الاجتماع القانون المضـــاد للدمقراطية ، قـــانون الانتخابات المنطقيـــة للكنيست ودعت اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية الى القيام بتجنيد العمال والجماهير ضد هــــذا القانون والطلب من الكنيست اسقاطه عن جدول ابحاثها .

واعلنت لجنة المنطقة تأييدها لاهـــالي اقرث وكفر برعم في نضالهم من اجل العودة الى قريتيهم اللتين شردوا عنهمـــا وقررت القيام بنشاطـــات جماهيرية تأييدا لهذا الطلب .

هذا وقد تراس هـــــذا الاجتماع الرفيق نمر مرقس ، عضو اللجنة المركزية وعضـــو سكرتارية المنطقة ، وقدم بيان البحث والتلخيص الرفيـــق جمال موسى ، عضو اللجنـــة المركزية وسكرتير لجنة المنطقة ، وبعد البحث اقروا بالاجماع .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* جـــلال عبد اللطيف مواسي وعروســـه بمناسبة **الزفاف**

* محمـــد جهـــاد مواسي وعروسه بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة – باقة الغربية .

* الصديق ابراهيم حسن وزوجته بالمولودة الجديدة

الحزب – المشهد

تهنئـــة

* الرفيق رياض عـــدوي بالمولود الجديد

« جميـــل »

* الاخ سليمان كايد غبن **بالمولودين التـــوام**

الحزب والشبيبة – طرعان

تهانينا الحارة الى

* الصديق سمعان كيـــال وعموم العائلة

بمناسبة الخطوبـــة

اعضاء الحزب في العجمي بيافا

آلـــة عـــدل الاحتـــلال

مكتب الاتحاد – انتهت يوم ١٩٧٢/٧/١٣ محكمة اللـــد العسكرية من النظر في قضية الفتاة فريال عبد الســـلام الدجاني التي بدأت محاكمتها منذ عدة اشهر . وقد اتهمت فريال ، بأنها اثناء زيارتهـــا لعمان في سنة ١٩٦٩ وافقت على الانتساب لمنظمة فتح . ولم تقم المتهمة المذكورة خلال سنة ونصف بعد عودتهـــا الى القدس العربية ، باي نشاط ، بل عملت كمدرسة في احدى مدارس القدس العربية . وقد تم اعتقالها يـــوم ٧٢/١٢/٢٣ بدون ان تعرف ماذا يريدون منها ؟!

وقد ادانت المحكمة فريال الدجاني في الوقت الـــذي اتهمها الادعاء ، بأنها مجرمـــة خطرة جدا (!!!)

وقد دافعت عن المتهمـــة المحامية فولا لانجـــر ، التي احضرت والد المتهمة ليشهـــد حول وضع العائلة الصعب . وقد قال والد المتهمـــة ، ان ابنته فريال هي المعيلـــة الوحيدة للعائلة .

وقد وصـــف المدعي في تلخيصه « الاخطـــار » التي كان من الممكن ان تحـــدث نتيجة لاعمال فريال (التي لم تنفذ بأية صورة من الصور) .

وقد وصف المدعي فريـــال الدجاني مواطنـــة القـــدس العربية المحتلة ، بأنها مدينـــة بالشكر للسلطات ، ولكنهـــا آثرت « ان تبصق في البئـــر الذي شربت منه » !!

وقد احتجت المحامية على تعابير المـــدعي ومبالغاتـــه الاخرى .

ولكن المحكمة تبنت موقف المدعي الضابط فركش بـــان المتهمة مدينـــة بالشكـــر للسلطات ، رغم كونها ابنـــة القدس العربيـــة المحتلة . وجاء في قرار المحكمة انـــه يتوجب على فريال الدجـــاني الاخلاص للسلطـــات الاسرائيليـــة ، كمواطنـــة قدسية .

ومن الملاحظ ، ان هذه هي المرة الاولى التي تتوصل فيها المحكمة العسكرية الى مثـــل هذه المواقف .

وقد حكم على المتهمـــة بثلاث سنوات سجن ، منهـــا سنة واحدة فعليا .

كـــارستن نيبـــور – بقيـــة

كانت رحلة مثيرة ، واكثر ما فيها اثارة هو جلد نيبـــور وصبره وتحمله على مواصلة السفر والعمل وتحمســـه الشديد للبحث العلمي الجدي . وبدأ نيبور ينشر نتائج هـــذه الرحلات العلمية الواضحـــة التي استغرقت سبع سنوات في عام ١٧٧٤ وقـــد ظهرت في ثمانية مجلدات ضخمة حافلة بالصور والنقوش الفنيـــة البديعة – وقد دونت هـــذه الكتب ونشرت بطبيعة الحـــال باللغة الالمانية .

وظل كارستن نيبور يعمل بعد ذلك منـــذ عام ١٧٧٣ في مدينة كوبنهاجن ، ثم عمل بعد ذلك منذ عام ١٧٧٨ كمساح للاراضي الزراعية بمدينـــة ميلدورف بمنطقة هولشتاين . اما ابن نيبور فقد اصبـــح استاذا للتاريخ بجامعة برلين واشتهر بنشر نصوص القانون الروماني القديم ، ثم عين بعد ذلك وزيرا مفوضا لبروسيا في روما .

(نقلا عن « الرسالة » التي تصدر عن ادارة الصحافـــة والاعـــلام لحكومة جمهورية المانيا الاتحادية) ..

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الصديق فايز سليـــم الرشيد وعروسه

بالـــزواج

خلية الصفافرة – الناصرة

* الصديق جميل ابو جابر وعائلته

بالولود البكر

الخلية الجنوبية – الناصرة

* الصديـــق حسني ابو اسعد وعائلته بالمولود الجديد

عبد اللـــه

الحزب – الناصرة

* الصديق سلمان مداح وزوجته بالمولود الجديد

نضـــال

الحزب والشبيبة – البقيعة

* الصديق محمد نمـــر

بمناسبة الزواج

* الصديق مصطفى عياشي بمناسبة المولود الجديد

خضـــر

الحزب والشبيبة – طمرة

* الى الرفيق نسيم ابو خيط وزوجته

بالمولودة الجديدة

* الى عمر بشارة وعروسه

بمناسبة الخطوبة

* الى مشهور ابو خيط وعروسه

بمناسبة الزفـــاف

* الى محمد احمد كوري وعروسه

بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة – الطيرة

* احر التهـــاني واسمى التبريكات نبعثها الى الزميل احمد بقلي بمناسبة المولـــود الجديد

خليـــل

نرجو له الصحة والسعادة

* الصديـــــق مصطفى النجم وزوجته احلام وجميع الاقارب بمناسبة المولـــودة الجديدة

« نسرين »

الحزب والشبيبة – حيفا

بين اسرائيل الصغرى واســـرائيل (الكبرى)

تتوســـع أفكـــار كمـــال القـــاسم ..

بقلم : عاصم الخطيب – الرامة

– ١ –

● استطيع ان اراهن كل النجارين في العالم .. انهـــم اقل من ان يستطيعوا حصـــر كمال القاسم داخل اطـــــار واحد فقط .

ولا اجازف اذا تحديت كل الحدادين في الدنيا .. انـــه ليـــس في مقدورهم حصر كمال القاسم نفســه داخل قفـــص واحد .

هذا .. مع اعتـــــذاري وتقديري للنجارين والحدادين على الســـواء ..

وذلك .. لان افكـــار كمـــال القـــاسم .. وآراءه ومبادئه وآماله .. ومفاجآته وبهلوانياته .. الخ .. الخ .. تتحدى النجوم في عددها .. وتتصدى لعجائب الدنيـــا بغرائبها وعجائبها .

بعد كل ما عرفناه عن كمال القاسم وتحركاته .. وبعـــد اغـــرب دعوة قام بهـــا وهي الدعوة لضم الهضبة الســورية المحتلة لاسرائيل .. وبعد هذا وبعـــد ذاك .. كان المخفي اعظم .

والمخفي الاعظم الـــــذي نشرته جريـــدة « معريب » المسائيـــة بتاريخ ٥–٦–٧٢ ، اي – للذكرى والتاريخ – في نفس اليوم الذي اعتدت فيه اسرائيل الصغرى على الدول العربية .. في نفس التاريـــخ المشؤوم كتبـــت معريب ان المحامي كمال القـــــاسم سيشترك في المؤتمر العـــام لحركـــة ارض اسرائيـــــل الكبرى (الكاملة) .

– ٢ –

اضبطـــوا اعصـــابكم .. واسألوا كمال القاسم ..

من انت .. بالـــذات .. وماذا تريد بالضبط ؟

ما معنى اشتراكك في مؤتمر من اشد المؤتمرات تطرفا ضـــد العرب .. الست عربيـــا ان شئت ام ابيت .. الا تكفيك اسرائيل الصغرى لنشـــــر افكـــارك السخيفة .. بـــل الجهنمية .. فجئت تشتـــرك بمؤتمر يدعو لاقامة اسرائيل الكبرى .. لتتوسع افكـــارك تلك .. لقد طالبت بضـــــم الهضبة السورية لاسرائيل .. وها انت اليـــــوم تشترك في مؤتمـــر لا ناقـــة لنا فيه ولا جمل .. وغدا غدا يا كمال .. بماذا ستفاجىء النـــــاس .. وماذا ستقول لابناء طائفتك اذا ناقشوك هذا الكلام ؟ كم يحز في نفوسنا ، ونحـــــن اقرب الناس اليك ، ان ينشب بيننا هذا النقاش المرير .. كنا نود لك طريقا غير الذي سلكته .. ولكن ، لله في خلقه شؤون .

– ٣ –

ان هذه الطائفة التي ابتلت بك .. وبأمثـــالك .. تعرف الان من معها .. ومن عليها .

هذه الطائفـــة يا كمال .. حالها حـــال .. ومصيبتهـــا مصيبة .

هذه الطائفة يا داعية الضم تعرف من صديقها ومن عدوها

هذه الطائفة يا بوق الدعاية الرخيصة ابتليت « بالزعامة » العميلـــة التي فرضتهـــا السلطات علينا تماما كمـــا فرضوا التجنيد الاجبـــاري الغاشم .. وكمـــا فرضـــوا مصادرة الاراضي مقـــابل ضريبة الدم التي دفعهـــا ولا يزال يدفعها شبان هـــذه الطائفة ..

هـــذه الطائفة سلبـــت حقوقها .. حتى وصلت يد السلب الى الكرامـــة والى الشرف .. فهبت الطائفـــة كرجـــل واحـــد لتســـتعيد كرامتها وشرفها ..

هـــذه الطـــائفة لم ترض الهوان .. عبر التـــاريخ .. فثارت على الطغيان في كـــل مكان وزمان .. والتاريـــخ يشهد على ذلك .

ونحن هنا .. الذين قاسينا الامرين .. لن نسكت على كل محاولات التمييع والتزويـــر التي امامنا وجها لوجه .

صحيح انك تنكر بين الناس اشتراكك او عزمك عـــلى الاشتراك في مثل هذا المؤتمر ، ولكن مقابلاتك المتكـــررة مـــع الجنرال العنصري عيـــزر وايزمن وعملائه وتصريحـــاتك السياســـية المتكررة وسلوكك السياسي العام ، كل هـــذه الامور تجعلك « مناسبا » لمثل هذا المؤتمر العنصري الرجعي الكريه .

وانا ارجو ان يكون الخبر الذي نشرتـــه « معريـــب » كاذبا ، كي لا يقال عنـــك «صهيوني اكثر من هرتـــل» ! اتفهمني الآن ؟!

جبـــر معـــدي .. مـــرة اخـــرى !

● نشـــرت جريـــدة « يديعوت احرونوت » خبرا يقول ان نائب وزير الاتصال الشيخ جبر معدي ينوي عقد اجتماع عام في عكا للمطالبـــة بقيام (وكالة درزيـــة) عـــلى غرار الوكالة اليهودية ..

ويقول ابو داهش .. « لماذا يكون لليهود فقط وكالة تهتم بالهجرة والتوطين .. وعلام لا يكون للدروز وكالة كهذه لتهتم بشؤونهم » .

ويقول الخبر ايضـــا : « من برنامج الوكـــالـــة الدرزيـــة رعاية جمع النقود لاسرائيـــل (الجباية الدرزيـــة المتحدة) بين ثمانين الف درزي يعيشـــون في (المهجر) .. وستحمسهم من اجل اقامة المصانـــع في البلاد وحتى مطالبتهم بالهجرة لاسرائيل .. وستعمل الوكالة الدرزية من اجل تطوير القرية الدرزية والتقدم بأبناء الطائفة في المجـــالات الاقتصاديـــة والاجتماعية والتربوية » .

هذا كل الخبر ...

وكأن لا شيء ينقصنا سوى وكالة درزية ..

كأن نائب وزير الاتصـــال والبرق والرعـــد والغيوم لا تكفيه هذه الوكـــالات .. فيريد ان يفتتح وكالـــة .. درزية .

كأنه .. لا مشاكـــل عندنا .. وكأن حقوقنـــا ليست مسلوبة .. ومصلوبة .

كأن كل شيء تمام ..

يا لغرابة الزمن والاقـــدار احيانا .

علام لا تطـــالب يا شيخ بحقوق اهل البيت .. واهل البيت ادرى بالذي فيه .. اقـــول (اهل البيت ادرى) لاننا نعرف مقاصدك .. فما لك يا اخي وللدروز (المهجر) الا يكفينا هنا عاركم الـــذي سنمحـــوه نحن .. جيـــل النضال .

حسين يروج لمشروعه واسرائيل تتسامح مع رجاله

رئيس بلدية بيت لحم يصرح : حكام الاردن يعترفون بالانتخابات البلدية في الضفة المحتلة ويضيف : بحثنا مشروع المملكة العربيـــة المتحدة .. الجعبري يدعو الى تعيين مبعوث فلسطيني في الضفة « ليتوسط بين الاسرائيليين والعرب لحـــل القضيـــة » ..

حيفا – لمكاتب الاتحـــادالسياسي – أذاعت « رويتر » امس تفاصيل المقابلةالصحفيةالتي أجرتهــــا الاذاعـــة السويسرية مـــع ملك الاردنوكان محورها مشروع المملكة العربية المتحـــدة الذي طرحهحسين في ١٥ آذار الماضي .

وفي هذه المقابلة عاد حسين وردد ان مشروعـــه يرمي الى تحقيق اهداف قومية اهمها المحافظـــة على « الهويـــة الفلسطينيـــة » وابـــراز الشخصية الفلسطينية !!

وقال ان المشكلة الاساسية هي مشكلـــة حقوق الشعب العربي الفلسطيني في أرضـــه ووطنـــه .. وان مشروعـــه سيطبق « حتما » في المستقبل حين يتـــم حل المشكلـــة الفلسطينية بكاملها عن طريق سلام عادل في المنطقة !

حسين يعترف ببلديات الضفة

وقد اذاعت « رويتر » هذا التأكيد الجـديد على مشروع المملكة العربية المتحدة – الذي يتلاقى مع مشروع الون – في وقت تشجع فيه سلطـــات الاحتلال توثيق التعاون بـين العنـــاصر ، التي تهادنهـــا في الضفة الغربية المحتلة ، وحكام الاردن .

وبرز هذا الامر مـــــن تصريحات رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج الذي عـــاد مؤخرا من الاردن .وصرح انه لمس في اجتماعـــه مع رئيس وزراء الاردن احمـــد اللوزي وبعدد من الوزراء ان هنـــاك امكانية لعقد اتفاق سلام بـين اسرائيل والاردن بالمفاوضات وان العقبـــة الوحيـــدة التي تعرقـــل ذلك هي قضيـــة القدس . (الاذاعة الاسرائيلية ١٧–٧ والانباء ١٨–٧) .

واضاف فريج ان السلطات الاردنية تعترف الان بالمجالس البلدية الجديدة المنتخبـــة في الضفة الغربية .

ثم قال انه بحث مع عـــدد من المسئولين الاردنيين ، ولكن بصورة غير رسمية ، مشروع اقامة المملكةالعربية المتحدة.. وهو شخصيا يؤيد المشـــروع كل التأييد على الرغم من انه لا يرى في الوقت الحاضر امكانية تنفيذه ..

واعلن ان وفدا يمثل غرفة تجارة بيت لحم سيشتـــرك (مثل غيره من وفود غـــرف تجارة مدن الضفة) في اجتماع غرف التجارة القطري في عمان . وسيطالب بفتح الجسور امام جميع منتجات ومصنوعـــات الضفة الغربية لتسويقهـــا في الضفة الشرقية بدون قيد .

الجعبري يدعو الى تعيين مبعوث فلسطيني

واول امس الاربعاء نشرت الانباء مقابلة اذاعية أعلن فيها شيخ الاحتـــلال محمد على الجعبري ان الشعب في الضفة يتطلع الى الاستقرار ولا يمكن ذلك الا عن طريق المفاوضـــات بين اسرائيل والدول العربيـــة واقترح ان يأخـــذ بعـــض رجالات الضفة المحتلة زمـــام الامور بأيديهم فيتصلـــوا بالمسئولـــين الاسرائيليين والعرب بغية حل القضيـــة .

والمعروف ان الجعبري من انصار تسويـــة اسرائيلية – اردنية وكان قد أيد مشروع حسين عند اعلانه . ولا يغير من ذلك انه في هذه المقـــابلة رفض ابداء رأيه في المشروع .

وقد رشح لهذه المهمة انور الخطيب وحكمت المصري وانور نسيبـــة – وهم من رجـــال الســلطات الاردنية السابقين – ولكـــن انور الخطيب وانـــور نسيبة رفضا المهمة .

((تاس)) : انهاء عمـــل المستشارين – بقية

السد العالي ويساعدنا حاليا في انجاز مشروع لا يقل اهمية عن السد وهو اقامة مجمـــع للحديد والصلب يعمل فيـــه حاليا ٢٥ الف عامل .

وتوقف السادات عنـــــد مبادرة روجرز ومبادرته مـــن اجل تحقيق التسوية المرحلية وانتقل الى العلاقـــــات السوفييتية المصرية فذكر انها لم تخل من خلافات في وجهات النظر وذلك طبيعي « فالاتحاد السوفييتي دولة كبيرة لهـــا دورها العالمي الذي لا يمكننا تجاهله وله بهذه الصفـــة استراتيجيته الخاصة .

« اما نحـــن فجزء مـــن اراضينـــا محتل هدفنـــا الاساسي على المستويـــين المصري والعربي ازالة آثـــار العدوان ونعتقد ان هـــذه الازالة مع التعنت الاسرائيلي والتأييد الاميركي المستمـــر لهذا التعنـــت لن تكـــون الا بمعركة لحسم هذا الموقف» .

وعند هذا الحد ذكـر ان حوادث السودان ، انقـــلاب النميري المضاد وما رافقه من حمام الدم الذي اغرق فيـــه الحكم السوداني الشيوعيين والدمقراطيين ، اثرت عـــلى العلاقـــات المصريـــة – السوفييتية ولكن الغمامـــة زالت فيما بعد اثناء زيـــارة السادات موسكو في تشريـــن الاول من عام ١٩٧١ .

وانتقل الســــادات الى توضيح وجهة نظره في شـــان الخلافات فقال ان الخلاف كان في موضوع التسلح ونوعيتـــه وتوقيت ارسالـــه ودوره .. وأكد انه رفض وضع اي قيود على استعمال السلاح مهمـــا كانت نوعيته وذلك تطبيقـــا للمبدا الذي لا يحيد عنه « من ان القرار السياسي في مصر لا بد ان يظـــل ملكا للقيـــادة السياسية في مصر وحدهـــا ولشعـــب مصر وحده دون استئذان اية جهة مهما كـــان امرها » .

واضاف ان الاسلحة لـــم تصل في مواعيدها ، كما حدث تغيير سياسي في العالم نتيجة حرب باكستان التي كـــان الاتحاد السوفييتي على نحـــو طرفا فيها مما جعل مصـــر تغير حساباتها .

وتطرق الى زيارة الرئيس نيكسون في موسكو فذكر انه سافر في عشية الزيارة واطلع القادة السوفييت على موقف مصر وهو رفضها الحد من ارسال الاسلحة لان ذلـــك يؤدي الى مكاسب اسرائيليـــة في المدى البعيد .. وعـــدم التفريط في اي ارض عربية .

واضاف انه بعد ان جـــاء التوضيح السوفييتي بشـــأن مباحثات نيكسون والقـــادة السوفييت احس بالحاجة الى وقفة مع الصديق ..

وعند هذا الحد اعلـــن القرارات الثلاثة ..

وانهى الســـادات بيانـــه : ليس في القرارات شيء غريب فقد اعلن للقادة السوفييت ولاعضاء اللجنة التنفيذية : « ان المعركة معركتنا واننـــا لن نحارب الا بجنودنا ورجالنا واننـــا فوق ذلـــك لا نسعى للمواجهـــة بين الاتحـــاد السوفييتي واميركا .. »

كما ان هـــذه القرارات لا تعني تأجيل المعركة « فلم يكن في نيـــة احد ان يحـــارب المستشارون الاصدقاء معنا .»

الاهـــرام : سيبقى المدربون العسكريون

وفي صباح اليوم التـــالي اذاعت « الاهـــرام » ان قرار سحب المستشارين العسكريين السوفييت لا يشمل المدربين العســـكريين الذيـــن يدربون الجيش المصري .

السفارة المصرية في موسكو تشكر الاتحاد السوفييتي

وامس وزعت الســـفارة المصرية في موسكو بيانا شكرت فيه المستشارين الســـوفييت على مســـاعيهم المخلصـــة وخدماتهم الحيوية وتضحياتهم ابـــان عملهم في مصـــر .. واضافت ان الشعب المصري يقدر تمـــامـــا مســـاعي المستشارين في النضـــال ضد قوى العدوان .

وجاء في البيان : في حـــين يغادرون التربة المصريـــة في نهاية هذه المرحلة يستطيـــع الاصدقـــاء السوفييت ان يطمئنوا على ان مســـاعيهم المخلصة وخدماتهم الحيويـــة وتضحياتهم من اجل قضيـــة النضـــال المشترك ضد قوى العدوان ستكون موضـــع تقدير وتثمين الشعب المصري » .

ووصفت وكـــالات الانبـــاء ان القبـــاط المصريـــين اصطحبوا المستشـــارين السوفييت الى المطـــارات وقدموا لهم الهدايا اعرابا عن تقديرهم لهم ومودتهم نحوهم

(اقرأ الافتتاحية)

تهنئـــة

احـــر التهـــاني واسمى التبريكات تتقـــدم بهـــا الى صديقنا الاستـــاذ عـــزات دراوشه وعروســـه بمناسبة « الخطوبة »

وبالرفاه والبنين

اديب ابـو رحمـون

احمد ابراهيم بدوي – الناصرة

اعلان حصر ارث

تقدمت لهـذه المحكمة عريضـــة موقعة من قدس الاب نقولا الخوري والسادة حنا مويس وسليم يوسف عوض تشعر بوفاة المرحـوم حبيب يعقوب اسطفان في الرامـــة بتاريخ ١٢–١–١٩٧١ وانحصر إرثـــه في زوجته ليا نعمه اسطفان وبـــاولاده منها وهم جوليا وعيد وفريد ووداد وسعاد ووليد ونها وفريده لا غير ، من له اعتراض على تسجيله عليـــه مراجعة هـــذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية خلال عشرين يومـــا من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي في عكا وقضائها

ورئيس المحكمة

رئيس اساقفة ديوقساريه

ياكوبوس

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيساريه ١٨ – حيفا

الهيئة التحرير :

٣٩ شارع ماريوحنا

تلفون ٦٦٩١٩٨

ص.ب ١٠٤ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الرازي ٤٢ ت.٥٢٤٥٧

حيفا

تظاهرات احتجاجية، امام الكنيست، ضد سياسة التجاوزات

وقفت يوم الاثنين الماضي،فـــرق من محبي الســـلام والمناهضين للاحتلال والطرد،امام الكنيست ، اثناء بحث نزع الثقة عن الحكومة الـذي تقدمت به كتلـــة الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح).

وقد حمل المتظاهـــرون شعارات عدة منها : الاحتلال مصيبة . والسلام هو لامن ! لتستقل حكومة غولدا – ديان المسئولـــة عن سياســـة التجاوزات ! تسميم سهـول عقربة . وصمة عار في جبين الحكومة ! قصف حاصبيا . ليس خطأ ، انما سياســـة ! الاحتلال ، الاضطهاد ، تسميم السهول تزيد الكراهيـــة ! لينفذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . كما برزت شعـــارات تظاهرية اخرى .

وعلم مراسلنا ، انه بناء على دعوة « اليســـار الاسرائيلي الجديد » تم في اليوم التالي ، الثلاثاء ، تنظيم مظاهرة اخرى امام الكنيست ، قام خلالهـــا المتظاهرون بحـــرق العشـــب الموجـــود امام الكنيســـت كاحتجاج رمـــزي على ابـــادة سهول عقربة .

ومن الجدير بالذكر ، انـــه تجري في تل ابيب حملة جمع تواقيع على عريضة تستنكـــر تسميم المزروعات في عقربة . وقد جاء في مقدمة العريضة : « من تجاوز الى تجاوز تسير طريقة السلب غير الصادقة . ونحن ، كمواطنين اسرائيليين، نرفض حمـــل المسئوليـــة الضميرية المترتبة على هـــذه الاعمال » . ويطالب الموقعون بارجـــــاع الاراضي الى اصحابها في عقربة ، وبمعاقبة المسئولـــين عن هذا العمـــل البربري .

واختتمت المقدمة بندائها : « علينا ان لا نبني وطننا على خرائب الآخرين » !

حملـة تضامن واسعة مع اهالي اقرث وكفر برعم

كفر ياسيف – لمراسلنا – شخصيات اجتماعيـــة في كفر ياسيـــف ، من مختلـــف الفئات والهيئـــات توقع الان على عرائض تطالب الحكومـــة باعادة اهالي اقرث وكفر برعم الى قريتيهم .

وفي كفر ياسيف الان تجري الاعراس بشكل تظاهـــرات شعبية تضامنـــا مع اهـــالي القريتين في نضالهم من اجـــل العودة الى اطلال قريتيهـــم اللتين لم ينسوهما ولم يتخلوا عنهما طوال السنوات الخمس والعشرين الماضية .

ففي هذه الاعراس يجـــري التعبير الصـــادق الصارخ ، بالاهازيج الشعبية والحـــداء الشعبي ، عن تضامن جماهير الشعب مع اهالي القريتين ، هذا التعبير الذي يشكل تحديا للسلطات وتشجيعا لنضـــال اهالي القريتين المذكورتين .

اهالي طرعـــان يوقعون على عرائض تضامنا مع اهالي اقرث وكفـــر برعم

وفي طرعان وقع ما يزيد عن ١٠٠ شخص عـــلى عريضة ارسلت الى رئيسة الـــوزراء تضامنا مع اهالي اقرث وكفر برعم وتطالب العريضـــة بتلبية مطالب اهالي القريتين العادلة . ولا تزال عملية جمع التواقيع على عرائض مشابهة مستمرة .

عــرائض اخـرى

وتجري حاليا حملة تضامن واسعة مع اهالي القريتين ، في مختلف انحاء البلاد وهي تأخذ شكل تظاهرات ورفع شعارات التضـــامن ، والتوقيع عـــلى عرائض تطـــالب باعادتهم الى قريتيهم .

((الاهرام)) : السلاح السوفييتي سيبقى سلاح الجيش المصري الاســـاسي ..

نشرت جريدة ((الاهرام)) القاهرية ، أمس ، على صفحتها الاولى مقالا رئيسيا حول علاقة مصر بالاتحاد السوفييتي ، أكدت فيه بانه لا بديل لصداقة موسكو والقاهرة ، وسيبقى السلاح السوفييتي في المستقبل ســـلاح الجيش المصري الاساسي !

غليلي : لا وجـود لمنـــاطق مغلقة – بقيـــة

لسنا قريبين من الســـلام . وحتى احرازه لن نضيـــع الوقت سدى . بل سنستغل هذا الوقت لنشاط استيطاني موسع .

وقد ادعى شوبل (من كتلة الدولة) ان قسما من وزراء الحكومة – سبير وشيرف – يضايقون عملية الاستيطان .

وباصوات الائتلاف الحكومي واوري افنيري ، والحـــزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) سقط اقتراح تمير من جدول اعمال الكنيست .

اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اللجنة المركزيـة – قسم الطلاب

يدعو كل أعضاء الحركة من الطلاب الثانويين الى اليـــوم الدراسي الخامس الذي يعقد يوم الاثنين ٢٤–٧–٧٢ الساعة العاشرة صباحا في نادي الشبيبة بالناصرة ، ويحاضر فيه :

الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب

حول المؤتمر السابع عشر لحزبنا الشيوعي والوضع السياسي

قـــداس وجنـاز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه

فهمي ســـليمان دبيني

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٧/٢٢ الساعة الثامنة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة .

فاهل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة لكل منهم .

لا اراكم اللـــه مكروها بعزيز .

قداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم

متـى سـليم الصـايغ

وذلك يوم السبت الموافق ٢٢–٧–٧٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس بالناصرة

فاهل الفقيد يرجون الاهل والاصدقاء والمعارف اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم اللـه مكروهـا بعزيـز

الحـــزب الشـــيوعي الاسرائيلي

دعـــــوة لاجتمـاع

الى جميع الطلاب الذين يدرسون في الاقطار الاشتراكية ، والذين وصلوا البلاد مؤخرا لقضاء العطلـــة الصيفية ، يوم الخميس ١٩٧٢/٧/٢٧ الساعة ١٠ صباحـــا في نادي الحزب – درج الموارنـــة ١٦ – حيفـــا

كلمــــة الاتحـــــاد – بقيـــة

وحكام اسرائيل والرجعيون العرب لخطوة السادات ويحاولوا اعتبارها ثغرة ينفذون منها لنسف الصداقة السوفييتية – المصرية والسوفييتية – العربية التي اصبحت عاملا حاسما في التطورات الايجابية المعادية للامبريالية والرجعية .

ولكن سرور الامبرياليين وحكام اسرائيل والرجعيين العرب سابق لاوانه .. فهذه الخطوة السلبية – على الرغم من سوئها – لم تغير ماهية الصداقة السوفييتية – المصرية ..

كما ان التطورات العالمية تزيد في رجحان قوى الاشتراكية والتحرر على قوى الامبريالية والرجعية كما دلت على ذلك حرب هندوستان وفشل الامبريالية الاميركية في فيتنام ..

وعلى هذا الضوء لا بد من تحذير حكام اسرائيل من خطر استنتاج الاستنتاجات وكـــأن في وسعهم تكريس الاحتلال وضم المناطق العربية المحتلة واملاء الشروط على الدول العربية ..

ان التطور العام في العالم وفي منطقتنا يخلق ظروفا تضع حدا للاحتلال وتمكن من تحقيق السلام .

ولهذا فالضرورة في تحقيق سلام على اسس احترام حقوق كافة الشعوب لم تفقد أهميتها .. فالبديل هو تجديد الحرب وما تجره من ويلات .. ليس هناك اية مصلحـــة لشعب اسرائيل في الحرب .

ان الاتحاد السوفييتي عامل هام رئيسي في النضال من اجل سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية ، يتم بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بكافة بنوده .

وعلى قوى السلام في اسرائيل ان تكتل قواها في نضال ضد العسكريين الوقحين الذين زادوا في المدة الاخيرة دعوتهم المغامرة .

ان أمن اسرائيل يقوم على اسس سلام عادل .

حـــادث أليـم

في صباح الاحد الماضي ، وعلى مفرق البعنة – شارع عكا صفد صدمت سيارة جنحت عن الخط لسرعتها اربعـــة عمال ، كانوا يقفـــون عـــلى الرصيف ، فنقلـــوا حالا الى المستشفى . حيـــث توفي احـــدهم – سعيد حسن بدران من البعنـــة – متـــأثرا



بجراحه . وقد شيع جثمانه في اليوم التالي باحتفـــال مهيـــب سار فيه الـــوف المشيعين من مختلف القرى .

وفي الكلمات التأبينية دعـــا بعض الخطباء اولي الامر الى النظر بجدية اكثر الى حوادث الطرق ، ليس فقط باصدار الشعارات وانمـــا بالنظر الى الانســـان كاثمن رأســـمال في العالم . ان توسيع الشوارع لم يقلل من حوادث الطرق ،

والفقيد يبلغ من العمر ٢٥ عاما ، له الرحمة ولذويـــه الصبر والعزاء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع البعنـــة

فاجعـــة أليمـــة

اشترك اهالي طرعان شيبا وشبابا في جو مهيب من الحزن بتشييع جثمان المأسوف على شبابه **علي احمد ابو جبل** الى مثواه الاخير ، الـــذي توفي غرقا اثناء سباحته في بحيرة طبريا .

فالحزب والشبيبة في طرعان يتقدمون بأحر تعازيهم لاهلـــه وذويه .